أحاديث الأعمال
التي ثوابها كثواب الحج والعمرة
جمع وتخريج ودراسة أسانيد

دكتور/

أحمد حمدي سلام

مدرس الحديث الشريف

بكلية أصول الدين بطنطا

" أحاديث الأعمال التي ثوابها كثواب الحج والعمرة، جمع وتخريج ودراسة أسانيد".

أحمد حمدي محمد سلام

قسم الحديث الشريف وعلومه، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: AhmedHamdi.el.27@azhar.edu.eg

الملخص :

يهدف البحث إلى جمع الأحاديث النبوية الواردة في بيان الأعمال التي ثوابها يعادل الحج و العمرة، أو أحدهما، ومن ثم تخريجها، وبيان الثابت منها، والضعيف وشديد الضعف أو المكذوب.

وسبب جمعي لهذه المادة يرجع إلى عدة أمور منها:

. كثرة الأخبار الواردة في ذلك.

. كثرة الأحاديث الضعيفة والموضوعة في هذا الباب، فأردت إظهار ذلك في هذا البحث لئلا يتعبد الناس لله تعالى بما لم يشرع.

. تمييز ما ورد في ذلك بأسانيد مقبولة لكي يعمل بها من قصد ثواب الله تعالى.

وقد جعلت البحث في مقدمة، وثلاثة فصول وخاتمة وفهرسين.

وكان عدد أحاديث الأبواب الواردة في البحث أربعون حديثًا، قسمتها على فصول البحث الثلاثة: الأول منها للأعمال الواردة بأسانيد مقبولة كالصحيح والحسن بنوعيه، فكانت سبعة أعمال، والثاني للأعمال الواردة بأسانيد

ضعيفة لا بأس بالعمل بمثلها في فضائل الأعمال بشروطها المعروفة فكانت أربعة أعمال، والثالث للأعمال الواردة بأسانيد شديدة الضعف أو مكذوبة، وكانت هذه أكثر أحاديث البحث فكانت ثمانية عشرة عملًا، مما يؤكد أن فضائل الأعمال كانت ميدانًا فسيحًا للوضاعين، كما هو معروف في علوم الحديث.

الكلمات المفتاحية: الحج . العمرة . تعدل . كعَدل . ثواب.

"The hadiths of the works that he rewards as the rewards of hajj and umrah, the collection, graduation and study of asanid."

Ahmed Hamdi Mohamed Salam

Al-Hadith Al-Sharif Department and Its Sciences, Faculty of Islamic Origins and Da'wa in Tanta, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

E-mail: AhmedHamdi.el.27@azhar.edu.eg

Abstract:

The research aims to collect the prophetic hadiths contained in the statement of works whose reward is equivalent to hajj and umrah, or one of them, and then graduate them, and to show the constant, weak, weak or false.

The reason for my collection of this article is due, among other things:

The news in it is frequent.

I wanted to show this in this research so that people would not worship God unless he proceeded.

Distinguish what is said in this with acceptable foundations in order to work with them in order to reward Allah Almighty.

The research has been made in introduction, three chapters, a conclusion and two indexes.

The number of door conversations contained in the research was forty recent, divided into the three chapters of the research: the first for the works contained in acceptable foundations such as the correct and the good of both, seven works, and the second for the works

contained in weak foundations, which were good for working in the virtues of the works on their known terms, four works, and the third for works contained in very weak or false foundations, and these were the most research talked about, eighteen works, confirming that the virtues of the works were a vast field of situations, as is known in modern sciences.

Keywords: Umrah's argument is amended as a reward justice.

المقـــدمـــة

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، ولي المتقين الصابرين، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله، سيد الأولين والآخرين، وحبيب رب العالمين.

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، إنك حميد مجيد.

أما بعد

إن موضوعات الترغيب في فضائل الأعمال كانت محل اهتمام الوضاعين، ومن أهم ميادين كذبهم على رسول الله ﷺ، فقد ظهر في عصور الرواية قوم من الزهاد والعباد ساقهم حب الخير مع الجهل بالدين إلى وضع أحاديث على رسول الله ﷺ يُرغبون الناس فيها إلى العبادة، فيتعبد من لا يعرف درجة الحديث بما لم يشرعه الله تعالى.

قال ابن الصلاح: (والواضعون للحديث أصناف، وأعظمهم ضررا قوم من المنسوبين إلى الزهد، وضعوا الحديث احتسابا فيما زعموا، فتقبل الناس موضوعاتهم ثقة منهم بهم وركونا إليهم، ثم نهضت جهابذة الحديث بكشف عوارها ومحو عارها، والحمد لله)(١).

١ – مقدمة ابن الصلاح ص ٩٩.

كما أن هذا النوع من التأليف ـ إفراد موضوع من موضوعات الترغيب بجمع أحاديثه والنظر فيها ـ نوع معروف عند المحدثين والعلماء؛ فألف الحافظ ابن حجر كتابه " الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمتأخرة"، قال عنه: "وقد جمعت جزءا في الأحاديث الواردة في بيان الأعمال الموعود لعاملها بغفران ما تقدم وما تأخر سميته الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة وفيها عدة أحاديث بأسانيد جياد"(١)، وألف شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧) كتاب "الخصال المكفرة للذنوب"، فضلًا عن التأليف في فضائل الأعمال عامة.

ولما ورد في السنة النبوية أحاديث تحض على أعمال صالحة، وتذكر أن ثوابها يعادل الحج والعمرة أو أحدهما، وكثرت في هذا الباب الموضوعات، وقد صنف العلماء موضوعات مماثلة من موضوعات الترغيب والترهيب كما سبق، فقد استعنت بالله تعالى لعمل هذا البحث "**أحاديث الأعمال التي ثوابها كثواب الحج والعمرة، جمع وتخريج ودراسة أسانيد**" خدمة لسنة حبيبه ﷺ، وكان الدافع للقيام به أمور:

أولًا: كثرة الأحاديث الواردة في هذا الباب مع اختلاط المقبول منها بالمردود.

ثانيًا: تمييز الأحاديث الواردة في هذا الباب بأسانيد مقبولة من الأحاديث شديدة الضعف والموضوعة للتحذير منها؛ لئلا يُتعبد الله تعالى بما لم يشرعه.

---

١ – فتح الباري (٣١١/١٢).

خطة البحث:

وقد قسمته إلى مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهرسين:

أما المقدمة فتناولت فيها أهمية الموضوع، وسبب اختياره، وتسمية البحث، وخطة البحث، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع فيه.

والفصل الأول: الفصل الأول: الأعمال التي وردت أحاديثها بأسانيد في دائرة القبول (صحيحه الإسناد أو حسنة).

الفصل الثاني: الأعمال التي وردت أحاديثها بأسانيد ضعيفة.

الفصل الثالث: الأعمال التي وردت أحاديثها بأسانيد شديدة الضعف أو موضوعة.

والخاتمة: تناولت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من البحث.

والفهرسين: فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

الدراسات السابقة: لم أجد ـ في حدود بحثي وتتبعي ـ على من أفرد الأعمال التي ثوابها يُعادل الحج والعمرة بالبحث.

المنهج المتبع في البحث:

١. أجمع ما وقفت عليه من أحاديث في أعمال ثوابها يعادل الحج والعمرة.

٢. إذا وجدت بابًا فيه أحاديث صحيحة، وأخرى ضعيفة اكتفيت بالصحيح، وهذا قليل.

٣. إذا كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بالتخريج منهما؛ لأن التخريج منهما معلم بالصحة.

٤. في ترتيب التخريج أبدأ بصاحب اللفظ الذي ذكرته ثم الأقرب متابعة له فالأقرب.

٥. أدرس الإسناد، ومن ثم أحكم عليه في ضوء الدراسة، مسترشدًا بأحكام الأئمة الأماجد، وفي فصل الأحاديث الموضوعة أو شديدة الضعف أكتفي بدراسة موطن الضعف، مع ذكر كلام الأئمة في كتب الموضوعات ونحوها في النص على شدة ضعف الحديث أو وضعه.

٦. أُعلق ببيان معنى الحديث إجمالًا، أو توضيح كلمة غريبة، أو تجلية قضية مُثارة في الحديث بشكل مختصر، وهذا في الأحاديث المقبولة والضعيفة فقط، دون شديدة الضعف والموضوعة.

٧. اتبعت منهج الاستقراء والتحليل.

وأسأل الله تعالى الإخلاص والقبول، إنه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: الأعمال التي وردت أحاديثها بأسانيد في دائرة القبول (صحيحه الإسناد أو حسنة)، وهي سبعة أعمال:

العمل الأول: العمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي ﷺ:

(١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لِأُمِّ سِنَانٍ الأَنْصَارِيَّةِ: «مَا مَنَعَكِ مِنَ الحَجِّ؟»، قَالَتْ: أَبُو فُلاَنٍ، تَعْنِي زَوْجَهَا، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا، قَالَ: «فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي».

التخريج

متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب جزاء الصيد، باب حج النساء، (١٩/٣)، رقم (١٧٨٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب فضل العمرة في رمضان، (٩١٧/٢)، رقم(١٢٥٦)، واللفظ للبخاري.

التعليق على الحديث:

الناضح: قال أبو عبيد: هو البعير الذي يُسنى عليه، فتسقى به الأرضون، والأنثى ناضحةٌ، قالها "الكسائي". وهي السانية أيضاً، وجمعها سوانٍ. وقد سنت تسنو، ولا يقال: ناضحٌ لغير المستقى(١).

١ – غريب الحديث لأبي عبيد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م (١٥٥/٤).

وبلغ ثواب العمرة في رمضان مبلغ ثواب الحج معه ﷺ لشرف شهر رمضان المعظم؛ فإن العبادات تتفاضل بأمور منها شرف الزمان، وشرف المكان كالصلاة في المسجد الحرام، والمسجد والنبوي، والمسجد الأقصى، كما يزيد بحضور القلب وبخلوص القصد، ونحو ذلك.

هل العمرة في رمضان تعدل حج الفريضة، أم حج النافلة فقط؟

قد يُفهم من ظاهر الحديث أن العمرة في رمضان تعدل الحج مطلقًا، بما في ذلك حجة الإسلام، لكن الظاهر غير مُراد قطعًا، فقد نقل ابن حجر عن ابن خزيمة قوله: (في هذا الحديث أن الشيء يشبه الشيء ويجعل عدله إذا أشبهه في بعض المعاني لا جميعها؛ لأن العمرة لا يقضى بها فرض الحج ولا النذر.

وقال ابن بطال: فيه دليل على أن الحج الذي ندبها إليه كان تطوعا؛ لإجماع الأمة على أن العمرة لا تجزئ عن حجة الفريضة. وتعقبه ابن المنير بأن الحجة المذكورة هي حجة الوداع قال وكانت أول حجة أقيمت في الإسلام فرضًا؛ لأن حج أبي بكر كان إنذارًا. قال: فعلى هذا يستحيل أن تكون تلك المرأة كانت قامت بوظيفة الحج. قلت: وما قاله غير مسلم؛ إذ لا مانع أن تكون حجت مع أبي بكر وسقط عنها الفرض بذلك.

فالحاصل أنه أعلمها أن العمرة في رمضان تعدل الحجة في الثواب لا أنها تقوم مقامها في إسقاط الفرض للإجماع على أن الاعتمار لا يجزئ عن حج الفرض)(١).

* * *

العمل الثاني: ذكر الله تعالى بالتسبيح والحمد والتكبير عقب الصلوات المفروضة.

وفيه حديثان: الحديث الأول:

(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: جَاءَ الفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ العُلاَ، وَالنَّعِيمِ المُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ، قَالَ: «أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ»، فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا، فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ».

---

١ – فتح الباري، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ (٦٠٤/٣)، ولم أجد ما نقله عن ابن بطال في الكواكب الدراري.

التخريج

– متفق عليه: أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة، ١٦٨/١، رقم (٨٤٣)، والإمام مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، ٤١٦/١، رقم (٥٩٥)، واللفظ للبخاري.

التعليق على الحديث:

الدثور: كثرة الأموال, واحدها دثر(١). وقوله ﷺ: "والنعيم المقيم" ذكر المقيم تعريض بالنعيم العاجل فإنه قلما يصفو وان صفا فهو في وشك الزوال وسرعة الانتقال(٢).

قال الكرماني: (فإن قلت كيف تساوي هذه الكلمات مع سهولتها وعدم مشقتها الأمور الصعاب الشاقة من الجهاد ونحوه وأفضل العبادات أحمزها(٣)؟ قلت: أداء هذه الكلمات حقها من الإخلاص سيما الحمد في حال الفقر من أعظم الأعمال وأشقها، ثم إن الثواب ليس بلازم أن يكون على قدر المشقة؛ ألا ترى في التلفظ بكلمة الشهادة من الثواب ما ليس في الكثير من العبادات الشاقة وكذا الكلمة المتضمنة لتمهيد قاعدة خير

---

١ – غريب الحديث (٥١١/٥).

٢ – الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، طبعة أولى: ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م (١٩١/٥).

٣ – أحمزها: قال: أبو عبيد: يعني أمتنها وأقواها. الغريبين في القرآن والحديث لأبي عبيد، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ (٤٩٤/٢).

عام ونحوها قال العلماء إن إدراك صحبة رسول الله ﷺ لحظة خير وفضيلة لا يوازيها عمل ولا تبال درجتها بشيء ثم إن نيتهم أنهم لو كانوا أغنياء لعملوا مثل عملهم وزيادة ونية المؤمن خير من عمله فلهم ثواب النية وهذه الأذكار)([1]).

وقال ابن حجر: (مقتضى الحديث أن الذكر المذكور يقال عند الفراغ من الصلاة فلو تأخر ذلك عن الفراغ فإن كان يسيرا بحيث لا يعد معرضا أو كان ناسيا أو متشاغلا بما ورد أيضا بعد الصلاة كآية الكرسي فلا يضر)([2]).

***

الحديث الثاني: (٣) عن أبي الدرداء ﷺ قلنا: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر، يحجون، ولا نحج، ويجاهدون ولا نجاهد، وكذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: " ألا أدلكم على شيء إن أخذتم به، جئتم من أفضل ما يجيء به أحد منهم: أن تكبروا الله أربعا وثلاثين، وتسبحوه ثلاثا، وثلاثين وتحمدوه ثلاثا وثلاثين، في دبر كل صلاة".

التخريج

. أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٧٥١٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٩٢٦٧)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة،

١ – الكواكب الدراري (١٩١/٥).

٢ – فتح الباري (٣٢٨/٢).

باب التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات، من طريق شعبة، عن الحكم، قال: سمعت أبا عمر الصيني، عن أبي الدرداء، به، واللفظ لأحمد.

دراسة الإسناد الإمام أحمد:

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الصِّينِيَّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، به.

١. مُحَمَّد بن جعفر الهذلي، مولاهم، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصْرِيّ، المعروف بغندر.

روى عن السفيانين، وشعبة، وغيرهما. وعنه: أحمد بن حنبل، وابن المديني، وبندار، وخلائق.

متفق على توثيقه، وروى له الجماعة، توفي سنة أربع وتسعين ومئة(١).

٢. شعبة بن الحجاج بن الْوَرْد الوَاسِطِيّ.

روى عن الحكم بن عتيبة، وخلائق، وعنه: غندر، ويحيى القطان وابن مهدي ووكيع، وخلائق.

---

١ – ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م (٢٢١/٧)، ثقات ابن حبان، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ . ١٩٧٣ (٥٠/٩)، تهذيب الكمال للإمام المزي، ط مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ (٩/٢٥).

ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين([1]).

٣. الحكم بن عتيبة الكندي، أبو مُحَمَّد.

عن أبي عمر الصيني، وعكرمة، وخلائق. وعنه: شعبة، والأعمش، وغيرهما.

متفق على توثيقه، مات سنة ثلاث عشرة ومئة، وقيل: غيرها([2]).

٤. أبو عمر الصيني: قال أبو زرعة في الجرح والتعديل (٤٠٧/٩): لا نعرفه إلا برواية حديث واحد عن أبى الدرداء، وذكر هذا الحديث.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة أبي عمر. ويترقى بالحديث السابق إلى الحسن لغيره

***

العمل الثالث: صلاة الفجر في جماعة ثم ذكر الله تعالى في المجلس حتى يصلي ركعتي الضحى:

وفيها ثلاثة أحاديث: الحديث الأول:

(٤) عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

١ – التقريب ص ٢٦٦.

٢ – ينظر: الجرح والتعديل (١٢٣/٣)، الثقات (١٤٤/٤)، تهذيب الكمال (١١٤/٧)،

كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ».

التخريج:

. أخرجه الإمام الترمذي في سننه، أبواب الصلاة، بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الجُلُوسِ فِي المَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، (٤٨١/٢)، برقم (٥٨٦)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ظِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ، به.

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ " وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ: عَنْ أَبِي ظِلَالٍ؟ فَقَالَ: هُوَ مُقَارِبُ الحَدِيثِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَاسْمُهُ هِلَالٌ". ا. هـ

دراسة الإسناد:

١. عَبد اللَّهِ بن معاوية بن مُوسَى القرشي الجمحي، أَبُو جَعْفَر البَصْرِيّ.

عن: عبد الله بْن معاذ الصنعاني، وعبد العزيز بْن مسلم القسملي، وغيرهما. وعنه: أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ، وابْن مَاجَهْ، وغيرهم.

قَال التِّرْمِذِيّ: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الجمحي، وهو رجل صالح. وَقَال التِّرْمِذِيّ: سمعت عباسا العنبري يقول: اكتبوا عن عَبد اللَّهِ بن معاوية الجمحي فإنه ثقة. وَقَال مسلمة بن قاسم: ثقة. قال مُوسَى بن هَارُونَ: مات بالبصرة سنة ثلاث وأربعين ومئتين(١). فالراوي ثقة.

---

١ – ينظر: جامع الترمذي:(٥١٧/٥) (٥ / ٥١٨)، تهذيب الكمال (١٦١/١٦)، تهذيب التهذيب (٣٩/٦).

٢. عبد العزيز بن مسلم القسملي، مولاهم أبو زيد المروزي.

عن: أبي ظلال القسملي، وأبي هارون العبدي، وغيرهما. وعنه: عبد الله بْن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وغيرهما. قال يحيى بن معين، وأبو حاتم: ثقة. وزاد أبو حاتم: صالح الحديث. وَقَال أبو عامر العقدي: كان من العابدين. وَقَال يحيى بن إسحاق: وكان من الأبدال. روى له الجماعة سوى ابن ماجة، ومات سنة سبع وستين ومئة(١).

٣. أبو ظلال القسملي، هلال بن أَبي هلال، البَصْرِيّ الأعمى:

عن أنس ﷺ. وعنه: شعيب بن بيان، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، وغيرهما.

قال يحيي بن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والأزدي، وابن حجر: ضعيف. وقال يحيي بن معين: لَيْسَ بِشَيْء. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا دَاوُد عَن أَبِي ظِلَال فلم يرضه وغمزه. وقال ابن حبان: كان شيخا مغفلا يروي عن أنس ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: عامة ما يروى ما لا يتابعه الثقات عليه. وَقَال أَبُو الفتح الأزدي: ضعيف. وَقَال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال الذهبي: ضعفوه. وقال البخاري: مقارب الحديث، وروى له في الصحيح تعليقًا(٢).

---

١ – ينظر: الجرح والتعديل(٥ / ٣٩٤)، تهذيب الكمال (٢٠٢/١٨).

٢ – ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ (١٠٠/٤)، صحيح البخاري الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، ح رقم ==

فالراوي ضعيف، يصلح في المتابعة؛ لأجل قول الإمام البخاري.

الحكم على الحديث: **الحديث بهذا الإسناد ضعيف، والحديثان التاليان يشهدان له، فيرتقي إلى الحسن لغيره.**

التعليق على الحديث:

قوله ﷺ: (ثم قعد يذكر الله): قال ملا علي القاري: (أي استمر في مكانه ومسجده الذي صلى فيه، فلا ينافيه القيام لطواف أو لطلب علم أو مجلس وعظ في المسجد، بل وكذا لو رجع إلى بيته واستمر على الذكر)(١).

==

(٥٦٥٣)، سؤالات أبي عبيد أبا داود، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ص (٢٨٢)، الضعفاء والمتروكون للنسائي، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ ص (١٠٤)، الجرح والتعديل (٧٤/٩)، المجروحين لابن حبان، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ (٨٥/٣)، الكامل لابن عدي، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م (٤٢٥/٨)، تهذيب الكمال (٣٥٠/٣٠)، الكاشف للذهبي، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م (٣٤٢/٢)، ميزان الاعتدال للذهبي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م (٣١٦/٤)، التقريب ص (٥٧٦).

١ – مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لملا علي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى،١٤٢٢هـ (٧٧٠/٢).

فتحصيل مثل أجر الحج والعمرة . على قوله . متوقف على مداومة الذكر من بعد صلاة الفجر، إلى أن يصلي الضحى، وليس الاعتكاف في هذه المُدَّة شرطًا لتحصيل هذا الأجر.

وقوله ﷺ: (ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ) هما ركعتي الضحى، كما هو مُصرَّح به في الحديث الآتي.

***

الحديث الثاني: (٥) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ثَبَتَ حَتَّى يُسَبِّحَ فِيهِ تَسْبِيحَةَ الضُّحَى فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ تَامٍّ لَهُ حَجُّهُ وَعُمْرَتُهُ».

التخريج:

. أخرجه أبو عبد الله المحاملي في أماليه، برقم (٤٩٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥٣/٧)، قال المحاملي: ثنا يُوسُفُ، ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، ثنا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَابِرٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ به بلفظه.

. وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، رقم (١١٦)، من طريق محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، عن الوليد بن القاسم الهمداني، حدثني الأحوص بن حكيم، حدثني عبد الله بن غابر، أن أبا أمامة، وعتبة بن عبد الله السلمي حدثناه عن النبي ﷺ نحوه.

. والطبراني في الكبير، برقم (٧٦٤٩)، من طريق مروان معاوية، عن الأحوص، بنحو رواية الوليد بن القاسم.

دراسة إسناد المحاملي:

١. يوسف بن موسى بن رَاشد بن بِلَال القطان الكوفى.

عن: محمد بن فضيل ووكيع، وغيرهما. وعنه: المحاملي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق. وَقَال النَّسَائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وَقَال أَبُو بكر الخطيب: قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بْن موسى بالثقة، واحتج بِهِ البخاري فِي " صحيحه. مَاتَ سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَتَيْنِ(١). والخلاصة: الراوي ثقة.

٢. محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، مولاهم، أو عَبْد الرحمن الكوفي.

عن : الأعمش ، والأحوص، وغيرهما. وعنه : سفيان الثوري، ويوسف بن موسى، وغيرهما .

قال يحيى بن معين، والعجلي، والذهبي ثِقَة. وزاد العجلي: وكان يتشيع. وزاد الذهبي: شيعي. وقال أحمد بن حنبل:كان يتشيع وكان حسن الحديث. وقال أبو حاتم : شيخ. وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم.

---

١ – ينظر: الجرح والتعديل (٢٣١/٩)، الثقات (٢٨٢/٩)، تاريخ بغداد (١٤ / ٣٠٤)، تهذيب الكمال (٤٦٥/٣٢).

وقال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة(١).

٣. الأحوص بن حكيم بن عمير أبو عمير.

عن: عبد الله بن غابر، خالد بْن معدان، وغيرهما. وعنه: محمد بن فضيل، وابن عيينة، وغيرهما.

قال أحمد: لا يروى حديثه؛ يرفع الأحاديث إلى النبي ﷺ. وقال ابن معين: لا شيء. وقال البخاري: قَالَ لنا علي: كَانَ ابْن عيينة يفضل الأحوص على ثور فِي الحديث وأما يحيى فلم يرو عَنِ الأحوص. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، منكر الحديث، وكان ابن عيينة يقدم الأحوص على ثور في الحديث فغلط ابن عيينة في تقديم الأحوص على ثور، ثور صدوق، والأحوص منكر الحديث. وقال الجوزقاني: ليس بالقوي في الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير وكان ينتقص علي بن أبي طالب تركه يحيى القطان وغيره. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وقد حدث عنه جماعة من الثقات مثل ابن عيينة وعيسى بن يونس ومروان الفزاري وغيرهم وليس له فيما يرويه شيء منكر إلا أنه يأتي بأسانيد، لا يتابع عليها. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال أيضًا: يعتبر به إذا حدث عنه ثقة. وقال سفيان بن عيينة: ثقة. وذكره العجلي في الثقات، وقال: لا بأس به. وقال محمد بن عبد الله

---

١ – ينظر :تاريخ يحيي بن معين (رواية الدارمي) ص ١٥٦ ، الثقات للعجلي (٢٥٠/٢)، الجرح والتعديل (٥٧/٨)، تهذيب الكمال (٢٩٣/٢٦) ، الكاشف (٢١١/٢) ، التقريب ص ٥٠٢.

الموصلي: صالح. وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: يحتمل. وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات».(١).

فالراوي ضعفه الجمهور، ومشَّاه بعضهم، وبعض من ضعَّفه فسَّر سبب ضعفه.

فالراجح أنه ضعيف.

٤. عبد الله بن غابر الألهاني، أَبُو عامر الشامي الحمصي.

عن: أبي أمامة الباهلي، وعبد الله بْن بسر المازني، وغيرهما. وعنه: الأَحوص بن حَكِيمٍ، وأرطاة بن المنذر، وغيرهما.

قال العجلي، وابن حجر: تابعي ثقة. وقال ابن حجر: من الثالثة. وذكره ابن حبان في الثقات(٢). فالراوي ثقة.

---

١ – ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن (٥٨/٢)، أحوال الرجال للجوزجاني، دار النشر: حديث أكادمي – فيصل آباد، باكستان ص (٢٩٣)، معرفة الثقات للعجلي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ (٢١٣/١)، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص (٢٠)، الجرح والتعديل (٣٢٧/٢)، المجروحين (١٧٥/١)، الكامل (١١٣/٢)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ص (٢٥٩)، تهذيب الكمال (٢٩٠/٢)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، الناشر: الفاروق الحديثة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ (٢٣/٢).

٢ – ثقات العجلي (٤٠/٢)، ثقات ابن حبان (٢٤/٥)، تهذيب الكمال (٤٧١/١٥)، التقريب ص ٣١٧.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد حسن لغيره؛ لضعف الأحوص.

قال المنذري: (إسناده جيد)([1]). وقال الهيثمي: (فيه الأحوص بن حكيم، وثقه العجلي وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف لا يضر)([2]). وقال ملا علي القاري: رواه الطبراني من حديث أبي أمامة بإسناد جيد([3]).

***

الحديث الثالث: (٦) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى تُمْكِنَهُ الصَّلَاةُ» ، وَقَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تُمْكِنَهُ الصَّلَاةُ، كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ عَمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ».

التخريج:

---

١ – الترغيب والترهيب للمنذري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ(١٧٧/١)، وجمهور العلماء على التسوية بين الجيد والصحيح، إلا أن الجهبذ منهم لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكتة، كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته، ويتردد في بلوغه الصحيح، فالوصف به أنزل رتبة من الوصف بصحيح. انظر: تدريب الراوي (١٩٤/١).

٢ – مجمع الزوائد للهيثمي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م (١٠٥/١٠).

٣ – مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٧٧٠/٢).

. أخرجه الطبراني في الأوسط، برقم (٥٦٠٢)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْهَيَّاجِيُّ قَالَ: نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوَفَّقٍ قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ به بلفظه.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن مالك بن مغول إلا الفضل بن موفق.

دراسة الإسناد:

١. محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي مُطّين.

روى عن: علي بن حكيم الأودي، وأحمد بن يونس، وغيرهما. وعنه: أبو القاسم الطبراني، والإسماعيلي، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال الدارقطني، وابن نقطة، والخليلي: ثقة. وزاد الدارقطني: جبل. وزاد الخليلي: حافظ. وقال السمعاني: أحد الأئمة الحفاظ. وقال الذهبي: الحافظ الكبير، كان من أوعية العلم. وقال أيضاً: الشيخ الحافظ الصادق، محدث الكوفة صنف المسند والتاريخ، وكان متقناً. توفي في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين(١). فالراوي ثقة.

٢. مُحَمَّد بن عُمَر بن هياج الهمداني.

عن: الفضل بن الموفق، وعُبَيد الله بن مُوسَى، وغيرهما. وعنه: مطين، التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وغيرهم.

---

١ – ينظر: الجرح والتعديل (٢٩٨/٧)، سؤالات حمزة للدارقطني ص ٧٢، الإكمال (٢٠١/٧)، تاريخ الإسلام (١٠٣٢/٦).

قال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مطين، والبزار: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة خمس وخمسين (١). فالراوي ثقة، وثقه تلاميذه، وهم أعلم به.

٣. الفضل بن موفق الكوفي:

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كان شيخًا صالحًا قرابة لابن عيينة وكان يروى أحاديث موضوعة. وذكره ابن حبان في الثقات.(٢). فالراوي ضعيف، وتفرد برواية الحديث.

٤. مالك بن مغول أبو عبد الله البجلى.

عن: نافع، وعطاء، وغيرهما. وعنه الفضل، ووكيع، وخلائق. وهو متفق على توثيقه. مات سنة سبع وخمسين ومائة(٣).

٥. نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك(٤).

<u>الحكم على الحديث</u>: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ لتفرد الفضل به، وهو ضعيف.

---

١ – ينظر: الثقات (١١٩/٩)، تهذيب الكمال (١٧٩/٢٦)، كشف الأستار (٨٠٦/٢)، التقريب ص ٤٩٨.

٢ – ينظر: الجرح والتعديل (٦٨/٧)، الثقات (٦/٩).

٣ – ينظر: ثقات العجلي (٢٦١/٢)، الجرح والتعديل (٢١٥/٨)، تهذيب الكمال (١٦١/٢٧).

٤ – التقريب ص ٥٥٩.

وقال الهيثمي: (فيه الفضل بن موفق، وثقه ابن حبان، وضعف حديثه أبو حاتم الرازي، وبقية رجاله ثقات.)(١).

***

العمل الرابع: الخروج من البيت متوضئاً إلى صلاة مكتوبة.

(٧) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يُنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ».

التخريج:

. أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب فضل المشي إلى الصلاة، (١/١٥٣)، رقم (٥٥٨)، قال: حدثنا أبو توبة، حدثنا الهيثم بن حميد، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، به بلفظه.

. والروياني في مسنده، برقم(١٢٠٤)، والطبراني المعجم الكبير، رقم (٧٧٣٤)، من طريق الربيع بن نافع أبي توبة الحلبي، به بنحوه.

. والطبراني في الأوسط، برقم (٣٢٦٢)، وفي المعجم الكبير، رقم (٧٧٣٤)، من طريق الهيثم بن حميد. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن الحارث بهذا التمام إلا الهيثم بن حميد.

---

١ – مجمع الزوائد (١٠/١٠٥).

. وأحمد في المسند برقم (٢٢٣٠٤)، من طريق إسماعيل بن عياش.

. والطبراني في الصغير، برقم (٤٧٧)، من طريق الوليد بن مسلم.

وقال: لم يروه عن حفص بن غيلان إلا الوليد بن مسلم.

. والطبراني في مسند الشاميين، رقم (٨٧٨)، من طريق سويد بن عبد العزيز.

. والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٧٠)، رقم (٤٩١٠)، صدقة.

أربعتهم (إسماعيل بن عياش، والوليد، وسويد، وصدقة) عن يحيى بن الحارث، به بنحوه.

. وأخرجه الطبراني في الكبير، برقم (٧٥٧٨)، وفي مسند الشاميين، برقم (١٥٤٨)، من طريق الوليد بن مسلم، ثنا حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي، به بنحوه.

دراسة إسناد أبي داود:

١. الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي، سكن طرسوس.

عن: ابن المبارك، والهيثم بْن حميد، وغيرهما. وعنه: أَبُو داود فأكثر، وأبو حاتم، وغيرهما.

أثنى عليه أحمد، وقال: لا أعلم إلا خيرا. وقال أبو حاتم، ويعقوب بن شيبة: ثقة صدوق. وزاد أبو حاتم: حجة. وقال النسائي، ويعقوب بن سفيان: لا بأس به. مات سنة إحدى وأربعين ومئتين(١). فالراوي ثقة.

٢. الهيثم بن حميد الغساني، مولاهم، أَبُو أحمد، ويُقال: أبو الحارث، الدمشقي.

عن: يحيى بن الحارث، والأوزاعي، وغيرهما. وعنه: الحكم بن مُوسَى، وأَبُو توبة الربيع بْن نافع، وغيرهما.

قال أحمد: لا أعلم إِلاَّ خَيْرًا. وقال ابن معين، ودحيم، وأبو داود، والدارقطني: ثقة. زاد أبو داود: قدري. وَقَال ابن معين، والنَّسَائي: ليس به بأس. وقال أَبُو مسهر: كان ضعيفا قدريا. وقال أَبُو زُرْعَة: فأعلم أهل دمشق بحديث مكحول وأجمعه لأصحابه الهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة. وذكره ابن حبان في الثقات(٢). فلا يضر الراوي تضعيف أبي مسهر له بعدما وثقه الجمهور، فالراوي ثقة.

٣. يحيى بن الحارث الذمارى المقرئ الغساني.

عن: القاسم بن عبد الرحمن، وسالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهما. وعنه: صدقة بن خالد والهيثم بن حميد، وغيرهما. قال يحيى بن معين، وأبو حاتم، ودحيم، وأبو داود: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال

---

١ – ينظر: الجرح والتعديل (٤٧٠/٣)، تاريخ دمشق (٨٠/١٨)، تهذيب الكمال (١٠٣/٩).

٢ – ينظر: الجرح والتعديل (٨٢/٩)، الثقات (٢٣٥/٩)، سنن الدارقطني (٣١٩/١)، تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٠).

يعقوب بن سفيان، وأبو داود، وابن معين: لا بأس به. مَاتَ سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَة (١). فالراوي ثقة.

٤. القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي مولى عبد الرحمن بن خالد القرشي الأموي:

رَوَى عَن: تميم الداري، وسلمان الفارسي، وغيرهما. وعنه: يحيى بن الحارث، وسُلَيْمان أَبُو الربيع، وغيرهما.

عن يحيي بن الحارث عن القاسم قال: سمعت القاسم بن عبد الرحمن يقول: لقيت مائة من أصحاب رسول الله ﷺ. وعن كثير بن الحارث أن القاسم أبا عبد الرحمن لقي أربعين بدريًا. وقال ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والترمذي: ثقة. زاد العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي. وقال ابن معين: إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء. وقال أيضًا: الثقات يروون عنه يعني القاسم هذه الأحاديث ولا يرفعونها ثم قال يجئ من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفهم. وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء. وقال البخاري: روى عنه العلاء بن الحارث وكثير بن الحارث وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الحارث أحاديث متقاربة وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير وعلي بن يزيد وبشر بن نمير ونحوهم في حديثهم مناكير واضطراب. وقال أبو إسحاق الحربي كان من ثقات المسلمين. وقال الذهبي، وابن حجر: صدوق. زاد ابن حجر: يغرب كثيرا من الثالثة. وقال

---

١ – المعرفة والتاريخ (٤٦١/٢)، الجرح والتعديل (١٣٥/٩)، الثقات (٥٣٠/٥)، تهذيب الكمال (٢٥٦/٣١).

الذهبي أيضًا: يرسل كثيرا عن: قدماء الصحابة؛ كعلي، وتميم الداري، وابن مسعود.

وقال أحمد: لما حدث بشر بن نمير عن القاسم قال شعبة ألحقوه به. وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر حديثًا عن القاسم الشامي فأنكره، وحمل على القاسم، وقال: يروى على بن يزيد عنه أعاجيب، وتكلم فيهما، وقال: ما أرى هذا إلا من قِبل القاسم. وقال المفضل الغلابي: منكر الحديث وهو الذي يحدث عن أبي أمامة. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. أخبرنا مكحول قال: سمعت جعفر بن أبان قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر القاسم مولى يزيد بن معاوية فقال: منكر الحديث ما أرى البلاء إلا من قبل القاسم.

قال مُحَمَّد بْن سعد، وخليفة بْن خياط، وأبو عُبَيد القاسم ابن سلام، وأبو حسان الزيادي، وغير واحد: مات سنة اثنتي عشرة ومائة ويُقال: مات سنة ثماني عشرة ومائة (١).

---

١ – طبقات ابن سعد الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م. (٤٤٩/٧)، تاريخ ابن معين من رواية الدوري (٤٢٨/٤)، طبقات خليفة، الناشر: دار الفكر، سنة النشر: ١٤١٤ هـ. ص (٥٦٨)، التاريخ الأوسط للإمام البخاري، الناشر: دار الوعي , مكتبة دار التراث – حلب , القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ(٢٢٠/١)، ثقات العجلي (٣٨٨/١)، الجرح والتعديل (١١٣/٧)، المجروحين (٢١١/٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – (١٠٥/٤٩)، الكاشف (١٢٩/٢)، سير ==

وبعد، فالراوي وثقه يحيي بن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والترمذي، وذكر أبو حاتم، والبخاري أن أحاديثه مستقيمة إذا روى الثقات عنه، وبين أبو حاتم، ويحيي، والبخاري أن الضعف إنما هو من جهة رواية الضعفاء عنه؛ حيث يصلون ما أرسله الثقات، فردَّ هؤلاء الثلاثة الجهابذة تضعيف من ضعفه من الأئمة وأجابوا عنه. فالراوي ثقة.

الحكم على الحديث: **الحديث بهذا الإسناد صحيح.**

وقال النووي: (رَوَاهُ أَبُو دَاوُد بِإِسْنَاد حسن أَو صَحِيح)(١).

التعليق على الحديث:

تنوعت أفهام العلماء في معنى قوله ﷺ: "كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ ":

فمنهم ذهب إلى أن المقصود المبالغة في تضعيف الثواب، وليس مساواة صلاة الفرض بالحج من كل وجه، قال الإمام عبد الحق البخاري الدِّهلوي ت(١٠٥٢ هـ): (هذا من باب إلحاق الناقص بالكامل مبالغةً في الترغيب، وليس المراد التسوية من كل الوجوه، وكيف يكون كذلك والأجر

==

أعلام النبلاء للذهبي، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ (١٩٤/٥)، تهذيب التهذيب لابن حجر، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ (٣٢٢/٨)، التقريب لابن حجر، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ ص (٤٥٠).

١ – خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، للنووي، الناشر : مؤسسة الرسالة – لبنان، الطبعة : الاولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م. (٣١٣/١).

على قدر التعب، وإن كانت الصلاة في حد ذاتها أفضل وأهم من الحج)(١).

ولم يُسلم الإمام شهاب الدين التُّورِبِشْتِي(٢) (المتوفى: ٦٦١ هـ) أيضًا بأن معنى الحديث أن ثواب الصلاة المفروضة كثواب الحج من جميع الوجوه، وبيَّن هذا الفهم يُدخل على العامَّة الدواخل من الشك والغرور والاكتفاء بيسير من العمل وغير ذلك مما لا يخفى على أرباب البصيرة بآفات النفوس، ثم ذهب إلى أن المعنى أن المُصلي يأخذ أجر الصلاة كاملة من أول خروجه من بيته متطهرًا، كما يأخذ الحاج أجر الحج كاملًا من أول إحرامه.

قال الإمام: (شبه النبي - ﷺ - أجر المتطهر الذي يخرج من بيته للصلاة المكتوبة بأجر الحاج المحرم من حيث أنه يستوفي أجر المصلين من لدن يخرج من بيته للصلاة المكتوبة بأجر الحاج إلى أن يرجع إليه وإن لم يكن مصلياً في سائر تلك الأوقات كالحاج المحرم فإنه يستوفي أجر الحجاج من حين يخرج إلى أن يرجع إلى بيته وإن كان الحج بعرفة.

---

١ - لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح لعبد الحق الدهلوي، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ (٤٨٣/٢).

٢ - نسبة إلى (توربشت بِضَم التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق بعْدهَا وَاو سَاكِنة ثمَّ رَاء مَكْسُورَة ثمَّ بَاء مُوَحدَة مَكْسُورَة ثمَّ شين مُعْجمَة سَاكِنة ثمَّ تَاء مثناة من فَوق رجل مُحدث فَقِيه من أهل شيراز) طبقات الشافعية (٣٤٩/٨).

وذلك مثل قولنا فلان كالأسد فلا يقتضي تشبيهه بالأسد من سائر الوجوه بل يحمل ذلك على الجرأة والشجاعة)[١].

وذكر النبي ﷺ أن ثواب الخروج لصلاة الضحى كثواب العمرة (إشارة إلى أن فضل ما بين المكتوبة والنافلة والخروج إلى كل واحد منهما كفضل ما بين العمرة والحج والخروج إلى كل واحد منهما)[٢].

وقوله ﷺ في الخروج لصلاة الضحى: (لا ينصبه إلا إياها) بضم الياء يعني لا يحمله على الخروج من بيته إلا نية الصلاة، فهو إشارة إلى إخلاص النية، وألا يشوب قصده شيء آخر من طلب المحمدة أو الثناء من الناس؛ لأن دخائل النفس ومُرآة الناس غالبًا ما تدخل في نوافل الأعمال دون الفرائض؛ إذ الناس في الفرائض متساوون غالبًا.

***

العمل الخامس: من خرج إلى المسجد لأجل تعلم العلم.

(٨) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يَعْلَمَهُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامًّا حِجَّتُهُ».

. أخرجه الطبراني في الكبير، برقم (٧٤٧٣)، وفي مسند الشاميين، برقم (٤٢٣)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٩٧/٦)، وابن عساكر في

١ – الميسر في شرح مصابيح السنة للتوربشتي، الناشر: نزار مصطفى الباز، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ (٢١٤/١).

٢ – الميسر في شرح مصابيح السنة (٢١٤/١).

تاريخ دمشق (٤٥٦/١٦)، من طريق هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، به بلفظه.

. وأخرجه الحاكم في المستدرك، برقم (٣١١)، ومن طريقه البيهقي في الآداب برقم (٦٨٠)، من طريق أبي عاصم، عن ثور به بلفظ: «من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة، فمن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه فله أجر حاج تام الحجة».

دراسة إسناد الطبراني:

١. عبد الله عبدان بن أحمد الأهوازي السكري.

عن ابن أبي شيبة، وهشام بن عمار، وغيرهما. وعنه: الطبراني، وابن قانع، وغيرهما.

متفق على توثيقه، مات سنة ست وثلاث مائة. (١).

٢. هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي.

عن : الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وغيرهما. وعنه : الْبُخَارِيّ، وأَبُو دَاوُد، وعبدان، وغيرهم .

قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مَات فِي آخر الْمحرم سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ. وقال ابن حجر : صدوق مقرئ

١ – ينظر: تاريخ بغداد (١٦/١١)، تاريخ دمشق (٥١/٢٧).

كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة(١). فالرواي صدوق.

٣. مُحَمَّد بن شعيب بن شابور القرشي الأُمَوِي، أَبُو عبد الله الشامي.

عن الأوزاعي، والوليد بن مسلم، وغيرهما. وعنه: هشام بن عمار، ومؤمل بْن الفضل الحراني، وغيرهما.

قال أحمد: ما أرى به بأسا ما علمت إِلاَّ خَيْرًا. وقال ابن معين: كان مرجئا، وليس به في الحديث بأس. وقال ابن راهوية، والعجلي، ومُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن عمار الموصلي، ودحيم: ثقة. وقال أبو داود: ثبت. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات، وَقَال: ولد سنة ست عشرة ومئة، ومات سنة مئتين. وقال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب(٢). فالراوي ثقة.

٤. ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويُقال: الرحبي، أَبُو خالد الشامي الحمصي.

عن: خالد بن معدان، ورجاء بن حيوة، وغيرهما، وعنه: مالك، وابن إسحاق، وغيرهما.

قال ابن سعد، وابن إسحاق، ودحيم، والأوزاعي، وعبد الرحمن بْن إبراهيم، ويحيى بن سعيد، وابن معين، ومُحَمَّد بْن عوف، والنَّسَائي، وابن

---

١ – ينظر: الجرح والتعديل(٦٦/٩)، الثقات لابن حبان (٢٣٣/٩)، تهذيب الكمال(٢٤٢/٣٠)، تقريب التهذيب ٥٧٣ .

٢ – ينظر: ثقات العجلي (٢٤٠/٢)، الجرح والتعديل(٢٨٦/٧)، الثقات لابن حبان (٥٠/٩)، تهذيب الكمال(٣٧٣/٢٥)، تقريب التهذيب ٤٨٣ .

حجر: ثقة. زاد دحيم: وما رأيت أحدا يشك إنه قدري، وهو صحيح الحديث، حمصي. وزاد ابن حجر: ثبت، إلا أنه يرى القدر. وقال يَحْيَى بْن سَعِيد القطان: ما رأيت شاميا أوثق من ثور بْن يزيد. وقَالَ وكيع: كان ثور صحيح الحديث. عيسى بْن يونس يقول: كان ثور من أثبتهم. وعن معن بْن الوليد بْن هشام: قلت للوليد بْن مسلم: كان ثور بْن يزيد يحفظ حديثه؟ قال: كان يحفظ حديث خالد بْن معدان. وَقَال أبو حاتم: صدوق حافظ. وقال أحمد: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد اللَّهِ السلمي، قال: قدم وكيع الشام، فحدثهم عَنْ ثور الشامي، فقالوا: لا نريد ثورا. عَنْ إسماعيل بْن عياش: قال لنا عطاء الخراساني: لا تجالسوا ثور بْن يزيد، يعني: إنه كان قدريا(١). فالراوي ثقة، يرى القدر.

٥. خالد بن معدان بن أَبي كرب الكلاعي، أبو عَبد الله الشافي الحمصي.

عن أبي أمامة، وعبادة بْن الصامت، وغيرهما. وعنه: ثور بن يزيد، وخلائق. تابعي، متفق على توثيقه(٢).

الحكم على الحديث: **الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لأجل هشام بن عمار.**

---

١ – ينظر: المعرفة والتاريخ (٣٨٦/٢)، الجرح والتعديل (٤٦٨/٢)، تهذيب الكمال (٤١٨/٤)، التقريب ص ١٣٥.

٢ – ينظر: الجرح والتعديل (٣٥١/٣)، الثقات (١٩٦/٤)، تهذيب الكمال (١٦٧/٨).

وقال الحاكم: «قد احتج البخاري بثور بن يزيد في الأصول وخرجه مسلم في الشواهد، فأما ثور بن يزيد الديلي فإنه متفق عليه». وقال الذهبي: على شرط البخاري.

وقال المنذري: (رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به)(١).

وقال العراقي: "إسناده جيد"(٢). وقال الهيثمي: (رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون كلهم)(٣).

***

العمل السادس: الصلاة في مسجد قباء تعدل عمرة

وفيه حديثان:

الحديث الأول: (٩) عن أبي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قال: قَالَ أَبِي: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ – يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ – فَيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ ".

. أخرجه أحمد في المسند، برقم (١٥٩٨١)، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَنْصَارِيُّ، بِقُبَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْكَرْمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، به بلفظه.

---

١ – الترغيب والترهيب (٥٩/١).

٢ – المغني للعراقي، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ ص (١٧٤٠).

٣ – مجمع الزوائد (١٢٣/١).

. وأحمد في مسنده، برقم ١٥٩٨٢، والنسائي في سننه، كتاب المساجد، باب فَضْل مَسْجِدِ قُبَاءَ وَالصَّلَاةِ فِيهِ، (٢/٣٧)، برقم (٦٩٩)، والطبراني في الكبير رقم(٥٥٥٨)، والحاكم في المستدرك برقم)، من طريق مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَنْصَارِيُّ.

. وأحمد في مسنده، برقم ١٥٩٨٣، من طريق حَاتِم.

. وابن ماجة في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء، (١/٤٥٣)، رقم (١٤١٢)، من طريق حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس.

. والطبراني في الكبير رقم(٥٥٥٩)، من طريق سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة.

. والطبراني في الكبير رقم(٥٥٦١)، من طريق عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية.

. والطبراني في الكبير رقم(٥٥٦٢)، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

خمستهم (حاتم، وعيسى، وسعد، وعاصم، وعبد العزيز) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكَرْمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، برقم (٥٥)، وبرقم (٣٢٥٢٥)، والطبراني في الكبير رقم (٥٥٦٠)، من طريق يُوسُف بْن طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، به بنحوه.

دراسة إسناد أحمد:

١. إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب ابن الطباع.

عن: مخلد بْن الحسين، ومعن بن عيسى، وغيرهما. وعنه: أحمد، وعباس ين مُحَمَّد الدوري، وغيرهما.

قال البخاري: مشهور الحديث. وَقَال صالح بْن مُحَمَّد الحافظ، وأبو حاتم، وابن حجر: صدوق. زاد صالح: لا بأس به. وقال أبو داود: كان محمد بن عيسى ابن الطباع يتفقه، وكان يحفظ نحوا من أربعين ألف حديث، وكان ربما دلس. وقال أبو جعفر: ثقة. مات سنة خمس عشرة ومئتين(١). فالراوي صدوق.

٢. مجمع بن يعقوب بن مجمع الأَنْصارِيّ أَبُو عَبْد الله المدني القبائي.

عن: محمد بْن سُلَيْمان الكرماني، ومعاوية بن السائب، وغيرهما. وعنه: ابن الطباع، وقتيبة بن سعيد، وغيرهما. قال أبو حاتم، وابن معين، والنسائي: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. مات سنة ستين ومئة(٢). فالراوي لا بأس به.

٣. محمد بْن سُلَيْمان الكرماني.

---

١ – ينظر: التاريخ الكبير (٣٩٩/١)، الجرح والتعديل (٢٣٠/٢)، تاريخ بغداد (٦٨٩/٣)، تهذيب الكمال (٤٦٢/٢)، التقريب ص ١٠٢.

٢ – ينظر: طبقات ابن سعد (٤٧٩/٥)، الجرح والتعديل (٢٩٦/٨)، تهذيب الكمال (٢٥١/٢٧)، التقريب ص ٥٢٠.

ذكره ابن حبان في الثقات(١)، وقال: رَوَى عَنْهُ حَاتِم بْن إِسْمَاعِيل والدراوردي وَعِيسَى بْن يُونُس. فالراوي مجهول الحال.

وتابعه يُوسُف بن طهْمَان مولى مُعَاوِيَة، كما عند ابن أبي شيبة.

قال ابن حجر: ذكره البخاري في الضعفاء. وذكره العقيلي في الضعفاء. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث. وقال الذهبي: واهٍ (٢). فالراوي ضعيف.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد حسن لغيره.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح.

التعليق على الحديث:

مسجد قباء: (قباء بضم القاف وتخفيف الموحدة وآخره همزة: هي المكان الذي نزل فيه رسول الله ﷺ أول وصوله إلى المدينة، وفيه بنى ﷺ أول مسجد أسس على التقوى.

وقباء – اليوم – بلدة عامرة تطيف بذلك المسجد، كثيرة البساتين والسكان، وتكاد تتصل بالمدينة عمرانيا، بل اتصلت المدينة بها، مسجدها جنوب المسجد النبوي)(١).

١- الثقات (٣٧٢/٧).

٢ – الضعفاء للعقيلي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ (٤٤٩/٤)، الثقات (٥٥٢/٥)، الكامل (٥٠٩/٨)، الميزان (٤٦٧/٤).

قولـه ﷺ: "كعـدل عمـرة": العَـدْلُ بـالفتح مـا عـادَلَ الشـيء مـن غيـر جنسـه(٢). وقـال الراغـب: (العَدْلُ يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام، والعِـدْل والعَـدِيلُ فيمـا يـدرك بالحاسّـة، كالموزونـات والمعـدودات والمكيلات)(٣). والمعنى أن هذا الفعل يكتب لصاحبه من الأجر مثل ما يكتب لمن اعتمر عمرة.

قال الشيخ المختار الشنقيطي: (فيه دليل ظاهر على فضيلة هذا الفعل الذي هو الصلاة في مسجد قباء لكن الأكثرين على أن هذا بالنسبة للقريب منها لا أن ذلك يدخلها في جملة ما تشد إليه الرحال، وفيه سعة فضل الله على عباده وكثرة طرق الخير وفضل الصلاة والمشي إليها.)(٤).

***

الحديث الثاني: (١٠) عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّـهُ شَـهِدَ جَنَـازَةً بِالْأَوْسَـاطِ فِـي دَارِ سَـعْدِ بْـنِ عُبَـادَةَ، فَأَقْبَـلَ مَاشِـيًا إِلَـى بَنِـي عَمْـرِو بْـنِ عَـوْفٍ بِفِنَـاءِ بَنِـي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَقِيلَ لَـهُ: أَيْنَ تَـؤُمُّ يَـا أَبَـا عَبْـدِ الرَّحْمَنِ؟ قَـالَ: أَؤُمُّ هَـذَا

==

١ – معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ لعاتق البلادي، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ ص ٢٤٨.

٢ – الغريبين في القرآن والحديث (١٢٣٧/٤).

٣ – المفردات في غريب القرآن، للراغب، الناشر: دار القلم، دمشق، الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ ص ٥٥١.

٤ – شرح سنن النسائي للمختار الشنقيطي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ (١٤٣٥/٥).

الْمَسْجِدَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِيهِ كَانَ كَعَدْلِ عَمْرَةٍ».

. أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب المساجد، برقم (١٦٢٧)، قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، به.

دراسة الإسناد:

١. الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني الحافظ النسوي.

عن: أحمد بن إبراهيم الدورقي، ودحيم، وغيرهما. وعنه: ابن حبان، وخلائق. قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، مقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب. وروى عنه ابن حبان فأكثر، وذكره في " الثقات "، وقال: كان ممن رحل وصنف، وحدث على تيقظ، مع صحة الديانة والصلابة في السنة. توفي سنة ثلاث وثلاثمائة(١). فالراوي متفق على توثيقه.

٢. أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن كثير ، أَبُو عَبْد اللَّهِ الْبَغْدَادِيّ النكري المعروف بالدورقي.

روي عن : حجاج بْن مُحَمَّد المصيصي الأَعور، وشبابة، وغيرهما. وعنه : مسلم، وأَبُو داود، والحسن بن سفيان، وغيرهم. متفق على

١ – تاريخ دمشق (٩٩/١٣)، تاريخ الإسلام (٦٦/٧).

توثيقه، مَاتَ سنة ثِنْتَيْنِ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ مولده سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَة(١).

٣. شبابة بن سوار الفزاري، مولاهم، أبو عَمْرو.

عن: شعبة، والليث، وغيرهما. وعنه: الدورقي، والعجلي، وغيرهما.

قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن المديني، وابن حجر : ثِقَة. زاد ابن سعد: صالح الأمر فِي الحديث، وكَانَ مرجئا. وزاد العجلي: وَكَانَ يرى الإرجاء . وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: مُسْتَقِيم الحَدِيث(٢). فالراوي ثقة.

٤. عاصم بن سويد بن عامر الانصاري القبائى إمام مسجد قباء.

رَوَى عَن: داود بن إسماعيل، ومحمد بن سُلَيْمان الكرماني، وغيرهما. وعنه: يعقوب بْن حميد بْن كاسب، ويعقوب بن محمد الزُّهْرِيّ، وغيرهما.

قال أبو حاتم الرازي: شيخ محله الصدق روى حديثين منكرين. وقال يحيي بن معين: لا أعرفه. وقال ابن عدي: وإنما لا يعرفه لأنه رجل قليل

---

١ – ينظر : الجرح والتعديل (٣٩/٢)، الثقات لابن حبان (٢١/٨)، الإرشاد (٦٠٢/٢)، تهذيب الكمال (٣٤٩/١)، تاريخ الإسلام (٥٦٠/٦)، سير الأعلام (١٢٠/١٢)، التقريب ص ٧٧.

٢ – ينظر : طبقات ابن سعد (٢٣٢/٧)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ص ٦٤ ، ثقات العجلي (٤٤٧/١) ، الجرح والتعديل (٣٩٢/٤) ، ثقات ابن حبان (٣١٢/٨) ، تقريب التهذيب ص ٢٦٣.

الرواية جدا ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له في صحيحه. وروى له النسائي(١).

فالراوي وثقه ابن حبان، وروى له في صحيحه، فهو أحسن حالا ممن لم يخرج لهم، فلا يبعد أن يكون صدوقًا.

٥. داود بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري.

ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه في الصحيح. (٢). فالراوي صدوق.

<u>الحكم على الحديث</u>: الحديث بهذا الإسناد حسن لذاته.

***

العمل السابع: الغزو لمن حج، وفيه ثلاثة أحاديث:

الحديث الأول: (١١) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات، وغزوة لمن حج خير من عشر حجج، وغزوة في البحر خير من عشر

١ – الجرح والتعديل (٣٤٤/٦)، الثقات (٢٥٩/٧)، الكامل (٤١٧/٦)، تهذيب الكمال (٤٩١/١٣).

٢ – التاريخ الكبير (٢٣١/٣)، الجرح والتعديل (٤٠٦/٣)، الثقات (٢١٧/٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا الحنفي، الناشر: مركز النعمان، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ (١٧٦/٤).

غزوات في البر، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها، والمائد فيه كالمتشحط في دمه».

التخريج:

رواه يحيي بن سعيد، واختلف عنه بالرفع والوقف:

فقال يحيى بن أيوب: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ:

- أخرجه الطبراني في الأوسط، برقم(٣١٤٤)، قال: حدثنا بكر.

- وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، برقم (٤٣٦)، من طريق حميد بن زنجويه النسائي.

- والحاكم في المستدرك، برقم (٢٦٣٤)، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، وذكر نصفه الأخير.

- والبيهقي في السنن الكبرى، برقم(٨٦٦٧)، من طريق محمد بن عمرو بن خالد.

أربعتهم (بكر، وحميد، وعثمان، ومحمد بن عمرو) عبد الله بن صالح، ثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مرفوعًا، واللفظ للطبراني، وابن شاهين، والبيهقي.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا يحيى بن أيوب.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال المنذري تعليقًا على كلام الحاكم: (وهو كما قال ولا يضر ما قيل في عبد الله بن صالح فإن البخاري احتج به)(١).

وقال البيهقي: (كذا رواه يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد عنه، ورواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد موقوفًا).

وقال الهيثمي: (رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون وضعفه غيره)(٢). وقال المناوي: (وسنده لا بأس به)(٣).

وخالفه الثوري، فرواه عن يحيى بن سعيد، عن رجل، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو قوله.

. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، برقم (٩٦٣٠).

. وابن أبي شيبة في مصنفه، برقم (١٩٤٠٦)، وبرقم (١٩٤٠٧)، قال: حدثنا وكيع.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، برقم (٨٦٦٧) معلقًا إلى سفيان.

١- الترغيب والترهيب (١٩٩/٢).

٢ - مجمع الزوائد (٢٨١/٥).

٣ - فيض القدير للزين المناوي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، (٣٧٣/٣).

كلاهما (عبد الرزاق، ووكيع) عن سفيان به بنحوه، وليس فيه "حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات, وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج".

النظر في الخلاف:

روى الوجه المرفوع: يَحْيَى بن أيوب الغافقي، أَبُو العباس المِصْرِي.

قال العجلي: ثقة، وقال أحمد: سيئ الحفظ، وهو دون حيوة: وسعيد بن أبى أيوب في الحديث. وقال ابن معين: صالح. وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: محل يحيى الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس بذاك، وَقَال في موضع آخر: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وقد روى عنه الليث وروى عنه ابن وهب الكثير، وابن أبي مريم، وابن عفير وغيرهم من شيوخ مصر، وَهو من فقهاء مصر ومن علمائهم، ولاَ أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروى هو عن ثقة حديثًا منكرًا فأذكره، وَهو عندي صدوق لا بأس به. وقال ابن القطان الفاسي: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين(١).

فخلاصة حاله أنه صدوق، ربما أخطأ كما قال الحافظ.

---

١ – انظر: الجرح والتعديل(١٢٨/٩)، الثقات لابن حبان(٦٠٠/٧)، الكامل(٥٤/٩)، تهذيب الكمال(٢٣٣/٣١)، الميزان(٣٦٢/٤)، التقريب ص ٥٨٨.

بينما روى الوجه الموقوف إمام الصنعة الذي لا يُسأل عن مثله: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون(١).

وعليه فالراجح عن عمرو بن العاص ﷺ هو الوجه الموقوف.

دراسة إسناد الحديث من وجهه الراجح (إسناد عبد الرزاق):

١. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. عن: يحيى بن سعيد، وخلائق. وعنه: عبد الرزاق، وخلائق. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون(٢).

٢. يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي. عن: أنس ﷺ، وخلائق. وعنه: الثوري، وكثيرون. ثقة ثبت من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها(٣).

٣. رجل. مجهول.

٤. عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من صغار الثانية مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك(٤).

---

١ – التقريب ص ٢٤٤.

٢ – تهذيب الكمال (١٦١/١١)، التقريب ص ٢٤٤.

٣ – تهذيب الكمال (٣٤٧/٣١)، التقريب ص ٥٩١.

٤ – التقريب ص ٣٩٢.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة الراوي عن عطاء.

التعليق على الحديث:

قوله ﷺ: (خير من عشر غزوات) يعني ما لم يتعين الجهاد ومثاغرة العدو، (ومن أجاز البحر) أي جازه للجهاد وغيره (فكأنما) في الأجر (أجاز الأودية كلها) في سفر الجهاد. وظاهره ولو قلت المسافة في البحر؛ وذلك لما في البحر من الأهوال والمخاطرة، وقد يؤخذ منه أن الحج من طريق البحر أفضل. قاله الأمير الصنعاني([1]).

والمائد في البحر: هو الذي تدور رأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج.

كالمتشحط في دمه في البر: أي له بدوران رأسه كأجر شهيد البر وإن لم يقتل([2]).

***

الحديث الثاني: **(١٢) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " حَجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً، وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً، يَقُولُ: إِذَا**

---

١ – التنوير للأمير الصنعاني، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ (٣٢٨/٥).

٢ – السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير للعزيزي، الناشر: بدون(٢٤٤/٣).

حَجَّ الرَّجُلُ حَجَّةَ الإِسْلامِ، فَغَزْوَةٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً، وَحَجَّةُ الإِسْلامِ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً ".

التخريج:

. أخرجه البزار . كما في كشف الأستار (٢/٢٥٨)، برقم ١٦٥١، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عَنْبَسَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الطَّائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

دراسة الإسناد:

١. سُلَيْمان بن سيف بن يَحْيَى بن درهم الطائي، مولاهم، أَبُو داود الحراني الحافظ.

عن: محمد بْن سُلَيْمان أَبِي داود الحراني، ومحمد بْن الْفَضْلِ عارم، وعنه: النسائي، والبزار، وغيرهما.

قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة اثنتين وسبعين ومئتين(١). فالراوي ثقة.

٢. محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني.

عن: الليث، ومالك، وغيرهما. وعنه: سليمان بن سيف، وسلمة بْن شبيب، وغيرهما.

---

١ – الثقات (٨/٢٨١)، تهذيب الكمال (١١/٤٥٠).

قال النَّسَائي: لا بأس به. وقال أبو عوانة: ثقة. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"، وَقَال: يعْتَبر حَدِيثه من غير رِوَايَته عَن أَبِيه، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين. وقال ابن حجر: صدوق(١).

٣. عنبسة بن هُبيرة بن النعمان الطَّائي، من أهل حران، كنيته أبو مروان.

قال أبو حاتم الرازي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعْتَبر حَدِيثه من غير رِوَايَة عُثْمَان الطَّائِفِي عَنهُ. وقال الذهبي: مجهول(٢). فالراوي مجهول.

٤. عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك(٣).

<u>الحكم على الحديث</u>: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة عنبسة.

وقال المنذري: (رواه البزار، ورواته ثقات معروفون، وعنبسة بن هبيرة وثقه ابن حبان، ولم أقف فيه على جرح)(٤).

وقال الهيثمي: (رواه البزار ورجاله ثقات، وعنبسة بن هبيرة وثقه ابن حبان وجهله الذهبي)(٥).

---

١ – الثقات (٦٩/٩)، تهذيب الكمال (٣٠/٢٥)، التقريب ص ٤٨١.

٢ – ينظر: الجرح والتعديل (٤٠٣/٦)، الثقات (٢٨٩/٧)، ميزان الاعتدال (٢٤٤/٦).

٣ – التقريب ص ٣٩٧.

٤ – الترغيب والترهيب (١٨٨/٢).

٥ – مجمع الزوائد (٢٧٩/٥).

الحديث الثالث: (١٣) عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَجَّةٌ قَبْلَ غَزْوَةٍ، أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ غَزْوَةً، وَغَزْوَةٌ بَعْدَ حَجَّةٍ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةٍ، وَلَمَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً».

التخريج:

رواه مكحول، واختلف عنه بالوصل والإرسال:

فرواه محمد بن عمر الكلاعي عن مكحول عن ابن عمر موصولًا:

. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين، برقم (٣٤٥٧)، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا محمد بن عمر الكلاعي، ثنا مكحول، عن ابن عمر، به.

وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/٥) عن الطبراني، وقال: (غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَكْحُولٍ وَابْنِ عُمَرَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْكَلَاعِيِّ).

وخالفه هشام بن الغاز فرواه عن مكحول مرسلًا:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٣٤٨)، ومن طريقه أبو داود في المراسيل برقم (٣٠٤)، قَالَ سعيد: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: كَثُرَ الْمُسْتَأْذِنُونَ بِالْحَجِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً».

دراسة وجهي الخلاف:

روى الوجه الموصول: محمد بن عمر الكلاعي من أهل حماة قرية من قرى حمص:

قال ابن حبان: شيخ يروي عن أهل البصرة منكر الحديث جدا روى عنه سويد بن سعيد الأنباري استحق ترك الاحتجاج بحديثه إذا انفرد، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثقات الناس. وقال أيضًا: بذاك المعروف إنما ذكرته لشرطي في أول الكتاب مهما أنكرته من حديث فإني أذكره في كتابي وأبين حاله ولم نجد للمتقدمين فيه كلاما على أنهم قد تكلموا في من هو خير منه إلا أنهم لم يبلغهم حاله لأن محمد بن عمر هذا ليس بذاك المعروف. وقال أبو نعيم: يرْوى عَنهُ سُوَيْد بن سعيد مَنَاكِير. وقال الذهبي: منكر الحديث(١). فالراوي منكر الحديث جدًا.

وروى الوجه المرسل: هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة الدمشقي نزيل بغداد: قال ابن معين، وابن حجر: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وَكَانَ عابدا فَاضلا(٢).

فالراوي ثقة، والراجح في الحديث الإرسال.

---

١ – المجروحين (٢٩١/٢)، الكامل (٤٣٢/٧)، الضعفاء لأبي نعيم، الناشر: دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ ص ١٤٤، ديوان الضعفاء للذهبي، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ ص ٣٦٨.

٢ – الجرح والتعديل (٦٧/٩)، الثقات (٥٦٩/٧)، التقريب ص ٥٧٣.

دراسة إسناد الحديث من وجهه الراجح:

١. إسماعيل بن عياش: قال يزيد بن هارون: ما رأيت شامياً ولا عراقياً أحفظ منه. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال النَّسائي: ضَعيفٌ. وقال أبو حاتم: لـيِّنٌ، يُكتب حديثه، لا أعلم أحداً كفَّ عنه إلا أبو إسحاق الفَزَاريّ. وقال ابن معين: إذا حدَّث عن الشَّامِيِّينَ عن صَفْوَان وجريرٍ فحديثه صَحِيحٌ، وإذا حدَّث عن العراقيّين والمدنيين خَلَطَهُ ما شِئْتَ. وقال أحمد: في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء، وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح، وإذا حدَّث عن غير الشاميين أتى بالمناكير. وقال البخاري: ما روى عن الشاميين فهو أصح. وقال أبو زرعة: صدوقٌ، إلا أنَّه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين. وقال النَّسائي أيضاً: صالحٌ في حديث أهل الشام. وقال ابن عدي: يُكتب حديثه، ويُحتج به في حديث الشاميين خاصة. وقال الذهبي: صَدُوقٌ في حديث أهل الشَّام، مُضْطَرِبٌ جداً في حديث أهل الحجاز. وفي "الديوان": ضعيفٌ في غير الشاميين. وفي "السير": حَدِيْثُه عَنِ الحِجَازِيّينَ وَالعِرَاقِيّينَ، لاَ يُحْتَجُّ بِهِ، وَحَدِيْثُهُ عَنِ الشَّامِيّينَ صَالِحٌ مِنْ قَبِيْلِ الحَسَنِ، وَيُحْتَجُّ بِهِ إِنْ لَمْ يَعَارِضْهُ أَقوَى مِنْهُ. وقال ابن حجر:

صدوقٌ في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ في غيرهم(١)(٢).

فالراوي صدوق في روايته عن الشاميين، يخطئ في غيرهم، وحديثه هذا عن الشاميين.

٢. هشام بن الغاز. ثقة تقدم.

٣. مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة(٣).

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد مرسل حسن.

***

(١) قلتُ: ووصفه بالاختلاط ليس المراد به الاختلاط الاصطلاحي، وإنَّما المراد: أنَّه كان يُخطئ في حديث العراقيين والمدنيين، سواءٌ كان ذلك في أول عمره، أو في آخره. قال ابن حجر في معرض كلامه في "القول المسدد في الذب عن مسند أحمد" (ص/١٣) – عند الكلام عن وصف ابن حبَّان له بالتَّغير والاختلاط –: وأما إشارته إلى أنَّه تغيَّر حفظه واخْتَلَطَ، فقد استوعبت كلام المُتَقَدِّمين فيه في كتابي "تَهْذِيب التَّهْذِيب" ولم أجد عن أحدٍ منهم أنه نسبه إلى الاختلاط، وإنَّما نسبوه إلى سوء الحفظ في حديثه عن غير الشاميين، كأنَّهُ كان إذا رحل إلى الحجاز أو العراق اتكل على حفظه فيُخطئ في أحاديثهم.

(٢) يُنظر: "الجرح والتعديل" ١٩١/٢، "المجروحين" ١٢٤/١، "الكامل" ٤٧١/١، "تاريخ دمشق" ٣٥/٩، "التهذيب" ١٦٣/٣، "المغني" ١٣٩/١، "الديوان" ٨٨/١، "الميزان" ٢٤٠/١، "تهذيب التهذيب" ٣٢١/١، "طبقات المدلسين" لابن حجر، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – (ص/٣٧)، "التقريب" (٤٧٣).

٣ – التقريب ص ٥٤٥.

الفصل الثاني: الأعمال التي وردت في أحاديث ضعيفة، وفيه أربعة أعمال.

العمل الأول: الوصية بالحج:

(١٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " رَجُلٌ أَوْصَى بِحَجَّةٍ كُتِبَتْ بِأَرْبَعِ حَجَّاتٍ: حَجَّةٍ لِلَّذِي أَمَرَ بِهَا، وَحَجَّةٍ لِلَّذِي كَتَبَهَا، وَحَجَّةٍ لِلَّذِي حَجَّهَا، وَحَجَّةٍ لِلَّذِي أَنْفَذَهَا ".

التخريج:

. أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، ص ١٠٠، رقم ٣٣٠، قال: حدثنا محمد بن حسن الموصلي، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يحيى الفسوي، ثنا زاجر بن الصلت، ثنا زياد بن سفيان، عن أبي سلمة، عن أنس بن مالك، به بلفظه.

. وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٣٣/٢)، من طريق أَحْمَد بْن مُقْبِلٍ الْبَلْخِيّ.

. والبيهقي في السنن الكبرى، (٢٩٣/٥)، برقم(٩٨٥٦)، من طريق قتيبة بن سعيد.

كلاهما (أحمد بن مقبل، وقتيبة) عن زاجر بن الصلت به، بلفظ قريب.

دراسة الإسناد:

١. محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي، ثم البغدادي، أبو بكر النقاش.

والحسين بن إدريس الهرويين، والحسن بن سفيان النسوي، وخلق يطول ذكرهم. وعنه: ابن شاهين، والدارقطني، وخلائق. قال طلحة بن محمد الشاهد: كان النقاش يكذب في الحديث، والغالب عليه القصص. وقال البرقاني: كل حديثه منكر. وقال الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة. وقال الذهبي: قلبي لا يسكن إليه، وهو عندي متهم، عفا الله عنه. وقال أيضًا: الذي وضح لي أن هذا الرجل مع جلالته ونبله متروك ليس بثقة. مات النقاش سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة(١).

فالراوي متهم بالكذب.

وتابعه على رواية هذا الحديث (أحمد بن مقبل، وقتيبة بن سعيد) متابعة ناقصة، كما في التخريج، وإسناد البيهقي إلى قتيبة صحيح.

٢. الحسن بن سفيان النسوي. متفق على توثيقه، تقدم في الحديث رقم (١٠).

٣. محمد بن يحيى الفسوي. لم أجد له ترجمة.

٤. زاجر بن الصلت الطاحي.

روى عن أبيه، وبسطام بن عباد الطائي، وغيرهما. وعنه ابن معين، والفلاّس، وغيرهما. قال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات(٢). فالراوي ثقة.

---

١ – تاريخ بغداد (٦٠٢/٢)، سير أعلام النبلاء (٥٧٣/١٥)، الميزان (٥٢٠/٣)، تاريخ الإسلام (٣٦/٨).

٢ – ينظر: الجرح والتعديل (٦٢٠/٣)، الثقات (٢٦٩/٤).

٥. زياد بن سفيان. وقال البيهقي: زياد بن سفيان هذا مجهول.

٦. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر من الثالثة مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة(١).

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة زياد.

وقال البيهقي: زياد بن سفيان هذا مجهول، الحديث ضعيف.

***

العمل الثاني: حسن تبعُّل الزوجة لزوجها.

(١٥) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، وَاعْلَمْ، نَفْسِي لَكَ الْفِدَاءُ، أَنَّهُ مَا مِنَ امْرَأَةٍ كَائِنَةٍ فِي شَرِقٍ وَلَا غَرْبٍ سَمِعَتْ بِمَخْرَجِي هَذَا أَوْ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا وَهِيَ عَلَى مِثْلِ رَأْيِي، إِنَّ اللهَ بَعَثَكَ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ كَافَّةً، فَآمَنَّا بِكَ وَبِإِلَهِكَ، وَإِنَّا مَعْشَرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ قَوَاعِدُ بُيُوتِكُمْ وَمَقْضَى شَهَوَاتِكُمْ، وَحَامِلَاتُ أَوْلَادِكُمْ، وَإِنَّكُمْ مَعَاشِرَ الرِّجَالِ فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْجُمَعِ، وَالْجَمَاعَاتِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَشُهُودِ الْجَنَائِزِ، وَالْحَجِّ بَعْدَ الْحَجِّ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ إِذَا خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ مُرَابِطًا حَفِظْنَا لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَغَزَلْنَا لَكُمْ أَثْوَابَكُمْ، وَرَبَّيْنَا لَكُمْ أَوْلَادَكُمْ، فَمَا نُشَارِكُكُمْ فِي الْأَجْرِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ بِوَجْهِهِ كُلِّهِ ثُمَّ قَالَ: " هَلْ سَمِعْتُمْ مَقَالَةَ امْرَأَةٍ قَطُّ

١ – التقريب ص ٦٤٥.

أَحْسَنَ فِي مَسْأَلَتِهَا عَنْ أَمْرِ دِينِهَا مِنْ هَذِهِ ؟ " فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا ظَنَنَّا أَنَّ امْرَأَةً تَهْتَدِي إِلَى مِثْلِ هَذَا، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا، فَقَالَ: " انْصَرِفِي أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ، وَأَعْلِمِي مَنْ خَلْفَكِ مِنَ النِّسَاءِ، أَنَّ حُسْنَ تَبَعُّلِ إِحْدَاكُنَّ لِزَوْجِهَا وَطَلَبَهَا مَرْضَاتَهُ، وَاتِّبَاعَهَا مُوَافَقَتَهُ تَعْدِلُ ذَلِكَ كُلَّهُ " قَالَ: فَأَدْبَرَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ اسْتِبْشَارًا ".

التخريج:

. أخرجه بحشل في تاريخ واسط، ترجمة مسلم بن عبيد، ص ٧٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ترجمة أسماء بنت يزيد الأنصارية، برقم (٧٥١٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٤/٧)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٨٣٦٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٦/١٩)، جميعهم من طريق الْعَبَّاس بْن الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْطَلُ بْنُ الْمُرَقَّلِ السَّاحِلِيُّ، مِنْ أَهْلِ جُبَيْلٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، واللفظ لأبي نعيم.

وقال ابن عساكر: قال ابن منده: رواه أبو حاتم الرازي عن العباس بن الوليد بن يزيد، وفرق ابن منده بين أسماء هذه وبين أسماء بنت يزيد بن السكن، وهو حديث غريب لم نكتبه إلا من حديث العباس.

قال أسلم: قَالَ: ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، قَالَ: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ وَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ قَالَ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ السَّاحِلِيُّ (وَهُوَ عبد الله بن سعيد بن مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ أَبُو بَصِيرَةَ) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ،

دراسة إسناد بحشل:

١. محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين(١).

٢. عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أبو الفضل. روى عن محمد بن شعيب بن شابور، وأبيه الوليد بن مزيد، وغيرهما. وعنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما. قال أبو حاتم وابنه: صدوق. وزاد عبد الرحمن: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وَكَانَ من خِيَار عباد الله المتقنين فِي الرِّوَايَات وَمَات سنة سبعين وَمِائَتَيْنِ(٢). فالراوي ثقة.

٣. عبد الله بن سعيد ويقال أخطل بن المؤمل أبو سعيد الساحلي من أهل جبيل من ساحل دمشق.

ترجم له ابن عساكر، ولم يذكر له جرحً، ولا تعديلًا، ولا ذكر له شيخًا أو تلميذًا سوى المذكورَين في الإسناد. وذكره ابن ماكولا، والسمعاني، وقالا: يروى عن أبى زياد عبد الملك بن داود، يروى عنه عبد الله بن يوسف(٣). فالراوي مجهول الحال.

كما أن أبا نصيرة الواسطي، مسلم بن عبيد لم أجد من ذكر له رواية عن أسماء بنت يزيد، وبين وفاتيهما بون شاسع؛ فقد ذكر الذهبي أنه

---

١ – التقريب ص ٤٦٧.

٢ – ينظر: الجرح والتعديل (٢١٤/٦)، الثقات (٥١٢/٨).

٣ – الإكمال لابن ماكولا، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ (٢٥٩/٢)، الأنساب للسمعاني، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ (٢٠٢/٣).

وفاته كانت بين [١٣١ – ١٤٠ هـ]، ووفاتها كانت بين [٦١ – ٧٠ هـ] فبين وفاتيهما ستون عامًا على أقل تقدير(١)، فيغلب على الظن أن الإسناد منقطع بينهما.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف.

التعليق على الحديث:

حسن تبعل المرأة لزوجها الذي يترتب عليه هذا الثواب الجزيل يكون بالطاعة في المعروف، ومعاونته على مرضاة الله، وصيانة ماله وعرضه، والتودد والتحبب إليه، والتجاوز عن ما قد يصدر منه مما يُسيئها، وأن لا تدخل بيته أحدًا يكرهه، وكل هذا ورد في الأحاديث.

***

العمل الثالث: بر الأم يعدل الحج والعمرة والجهاد

(١٦) عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْتَهِي الْجِهَادَ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، قَالَ: «هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ؟» قَالَ: أُمِّي، قَالَ: «فَأَبْلِ اللَّهَ فِي بِرِّهَا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ وَمُعْتَمِرٌ وَمُجَاهِدٌ، فَإِذَا رَضِيَتْ عَنْكَ أُمُّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَبِرَّهَا».

١ – تاريخ الإسلام (٦٢٠/٢)، (٧٦٨/٣).

التخريج:

. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده، برقم (٢٧٦٠)، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ نَجِيحٍ أَبُو الْحَسَنِ النَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَنَسٍ، به بلفظه.

. والطبراني في الأوسط، برقم (٢٩١٥)، وبرقم (٤٤٦٦)، وفي الصغير برقم (٢١٨)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٤٥١)، من طريق إبراهيم بن الحجاج به بنحوه.

دراسة الإسناد:

١. إِبْرَاهِيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي، أبو إسحاق البَصْرِيّ.

عن: حماد بْن زيد، وحماد بْن سلمة، وغيرهما. وعنه: أبو يعلى، وأبو زرعة، وغيرهما.

ذكره ابْن حبان في كتاب "الثقات" وَقَال: مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين. ذكره ابن قانع في وفياته فقال: صالح. وخرج ابن حبان والحاكم أَبُو عَبْد اللهِ حديثه في صحيحيهما. وقال الدارقطني، وابن حجر: ثقة. زاد ابن حجر: يهم قليلًا(١).

٢. مَيْمُون بْن نجيح أَبي الْحسن النَّاجِي من أهل الْبَصْرَة.

---

١ – الثقات (٧٨/٨)، تهذيب الكمال (٦٩/٢)، إكمال تهذيب الكمال (١٩٣/١)، التقريب ص ٨٨.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطئ(١). فالراوي مجهول الحال. وأشار الطبراني إلى تفرده بالحديث الذي لا يُحتمل منه. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا ميمون بن نجيح، تفرد به: إبراهيم بن الحجاج، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد.

٣. الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري. ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين(٢).

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة حال ميمون.

وقال المنذري: رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير والأوسط وإسنادهما جيد؛ ميمون بن نجيح وثقه ابن حبان، وبقية رواته ثقات مشهورون(٣). وقال العراقي: إسناده حسن(٤).

التعليق على الحديث:

قوله ﷺ: فأبل الله في برهما: قال أبو موسى المديني: (أبلَى بمعنى أعطى، وأَبلاه: أحسنَ إليه. يعنى أحسِن فيما بَينَك وبَينَ الله تعالى بِبِرّك إيَّاهما)(٥).

---

١ – الثقات (٤٧٢/٧).

٢ – التقريب ص ١٥٩.

٣ – الترغيب والترهيب (٢١٦/٣).

٤ – المغني (١٢٤١/٣).

٥ – المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لأبي موسى المديني، الناشر: جامعة أم القرى (١٨٩/١).

العمل الرابع: الحج من أرض عُمان

(١٧) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَادِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَفَلَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ، يَنْضَحُ بِجَانِبِهَا - وَقَالَ إِسْحَاقُ: بِنَاحِيَتِهَا - الْبَحْرُ، الْحَجَّةُ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ حَجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا ".

رواه جرير بن حازم، واختلف عنه بالرفع والوقف:

فرواه يزيد بن هارون، وإسحاق بن عيسى، وهدبة عن جرير بن حازم، عن الزبير بن الخريت، عن الحسن بن هادية به مرفوعًا.

. فأما حديث يزيد، وإسحاق بن عيسى أخرجه أحمد في المسند، برقم (٤٨٥٣)، الحارث بن أبي أسامة . كما في بغية الباحث رقم (٣٦١)، والبيهقي في السنن الكبرى، برقم (٨٦٦٩)واللفظ لأحمد.

. وحديث هدبة أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، برقم (٢٢٩٢).

وقال الهيثمي: (رواه أحمد، ورجاله ثقات)(١).

. ورواه مسلم ووهب بن جرير عن جرير به موقوفًا.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٧/٢). وله حكم المرفوع؛ لأنه ليس مما يُقال بالرأي والاجتهاد، فهو يتعلق بالغيب الذي لا يُعلم إلا من

١ - مجمع الزوائد (٢١٧/٣).

النبي ﷺ، كما أن مداره على الحسن بن هادية، مجهول، كما سيأتي، فلعل هذا الاختلاف منه.

دراسة إسناد أحمد:

١- يزيد بن هارون الواسطي: عن: جرير بن حازم، وخلائق. وعنه: أحمد، وخلق كثير.

قال أحمد: كان حافظًا متقنًا للحديث صحيح الحديث. وقال يحيي بن معين، وابن المديني، وأبو حاتم: ثقة. زاد أبو حاتم: إمام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله(١). فالراوي ثقة متقن.

٢. جرير بن حازم بن زيد بْن عَبْد اللَّهِ الأزدي. عن: الزبير بْن الخريت، والحسن البصري، وغيرهما. وعنه: السفيانان، ويزيد بن هارون، وخلائق.

عَنْ مُوسَى بْن إسماعيل: ما رأيت حماد بْن سلمة يعظم أحدا تعظيمه جرير بْن حازم. وقال ابن معين، والعجلي، وابن حجر: ثقة. وزاد ابن معين: وهو عَنْ قتادة ضعيف. وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق(٢). فالراوي ثقة، وفي حديثه عن قتادة ضعف.

٣. الزبير بن الخريت البصري.

عن: عكرمة والحسن بن هادية، وغيرهما. روى عنه حماد بن زيد وجرير بن حازم، وغيرهما.

---

١ – ينظر: الجرح والتعديل ٢٩٥/٩، تهذيب الكمال (٢٦١/٣٢).

٢ – ثقات العجلي (٢٦٦/١)، الجرح والتعديل (٥٠٤/٢)، تهذيب الكمال (٥٢٤/٤)، التقريب ص ١٣٨.

قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة(١). فالراوي متفق على توثيقه.

٤. الحسن بن هادية: قال ابن أبي حاتم، عَن أبيه لا أعرفه. وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

فالراوي مجهول.

الحكم على الإسناد: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة الحسن.

التعليق على الحديث:

قال السندي: (قوله: الحجةُ منها أفضل ... : يحتمل أن يكون ذلك لأنها أبعد البلاد الإسلامية يومئذ، والأجر بقدر المشقة، وعلى هذا فمن كان أبعد داراً منهم فهو أكثر أجراً)(٣).

***

١ – الجرح والتعديل (٣/٥٨١)، تهذيب الكمال (٩/٣٠١).

٢ – الجرح والتعديل (٣/٤٠)، الثقات (٤/١٢٣)، لسان الميزان لابن حجر، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م (٣/١٢٧).

٣ – المسند للإمام أحمد، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ (٨/٤٦١).

الفصل الثالث: الأعمال التي وردت في أحاديث شديدة الضعف أو موضوعة، وهي ثمانية عشرة عملاً:

العمل الأول: ما رُوي أن من صلى المغرب في جماعة فهو كحجة وعمرة

(١٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَا عُثْمَانُ بْنَ مَظْعُونٍ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ سَبْعُونَ دَرَجَةً، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ كَحُضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ سَبْعِينَ سَنَةً، وَمَنْ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ خَمْسُونَ دَرَجَةً، بَعْدَ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَحُضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ خَمْسونَ سَنَةً وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، كُلُّهُمْ رَبُّ بَيْتٍ يُعْتِقُهُمْ، وَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُو كَحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ".

التخريج:

. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، رقم (٢٦١٠)، قال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا الفضل بن عباس، وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو العباس الضبعي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبد الله بن وهب بن

مسلم المصري، عن ثوابة بن مسعود، عمن حدثه، عن أنس بن مالك، به.

وأخرجه في الشعب، برقم (٩٣٠٤)، قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة, به بنحوه.

دراسة الإسناد:

في هذا الحديث علَّتان: الأولى: ثوابة بن مسعود التّنوخي.

قال ابن يونس: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات(١). فالراوي منكر الحديث.

الثانية: شيخه في هذا الحديث مجهول.

الحكم على الحديث: **الحديث بهذا الإسناد شديد الضعف.**

ومن غريب الحديث: "كحضر": أي قدر جرى الفرس مرة واحدة. "المضمر": أي المجهز للسباق بالعلف والتمرين(٢).

***

١ – تاريخ ابن يونس الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ (٥٣/٢)، الثقات (١٣٠/٦).

٢ – النهاية في غريب الحديث الأحاديث لابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م (٣٩٨/١)،(٩٩/٣) بتصرف.

العمل الثاني: ما رُوي أن التهجير للجمعة كحجة، وانتظار العصر بعد الجمعة كعمرة

(١٩) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعِيدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ لَكُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ حَجَّةً وَعُمْرَةً، فَالْحَجَّةُ الْهَجِيرُ لِلْجُمُعَةِ، وَالْعُمْرَةُ انْتِظَارُ الْعَصْرِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ".

التخريج:

. أخرجه ابن عدي في الكامل، ترجمة القاسم بن عبد الله، (١٥٥/٧)، والبيهقي في السنن الكبرى، برقم (٥٩٥٠)، وفي شعب الإيمان برقم (٢٧٨٤)، وفي فضائل الأوقات برقم(٢٨٩)، من طريق القاسم بن المهدي، ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعيد الساعدي به بلفظه.

وقال ابن عدي: ولم يكن هذا في كتابه وكان يحفظه ولم أكتبه إلا عنه وليس هو في نسخة بن أبي حازم، عن أبيه عن سهل ولم أر أروى، عن أبي مصعب، وابن كاسب منه ولعل عنده حديثهما كله وكان بعض شيوخ مصر يضعفه.

وقال: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ. تَفَرَّدَ بِهِ الْقَاسِمُ، وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا وَفِيهِمَا جَمِيعًا ضَعْفٌ.

دراسة الإسناد: في إسناده: القاسم بن عبد الله بن مهدي أبو الطاهر.

(قال ابن يونس: قدم علينا الفسطاط، فسمعت منه، ولم يحصل لي عنه غير حديث واحد. وكان من جلّة أهل بلده، وأهل النعم. وكانت كتبه جيادا. وقال ابن عدي: عن أبي الزنباع: ما سمعنا مختصر أبي مصعب والفوائد منه إلا بقراءة القاسم بن مهدي الأخميمي عليه، وكان القاسم بن مهدي هذا راوية للحديث جماعا له، وكان عنده علم أبي مصعب ومسند ابن كاسب، وكان راويا عن شيوخ مصر. ولم أر له حديثا منكرا فأذكره، وهو عندي لا بأس به. وقال الذهبي ردًا على ابن عدي: قلت: قد ذكرت له حديثاً باطلا فيكفيه. وقال الدارقطني: كان لينا قال وله أحاديث منكرة غير النسخة وقال ليس هو بشيء. وقال ابن حجر: وروى له الدارقطني حديث النضح فقال: متهم بوضع الحديث)(١).

فالراوي ضعيف، اتهمه الدارقطني.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد قال الذهبي إنه موضوع.

قال في المغني في الضعفاء (٥١٩/٢): هذا موضوع. وقال في الميزان (٣٧٢/٣): هذا موضوع باطل.

***

١ – تاريخ ابن يونس (٣٩٧/١)، الكامل (١٥٥/٧)، سؤالات حمزة للدارقطني، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض
الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ص ٢٤٩، تاريخ الإسلام (٨١/٧)، الميزان (٣٧٣/٣)، لسان الميزان (٣٧٣/٦).

العمل الثالث: ما رُوي أن من سعى في حاجة أخيه كانت له حجة وعمرة

وفيه ثلاثة أحاديث: الحديث الأول:

(٢٠) عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: خَرَجَ الْحَسَنُ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، اذْهَبْ مَعِي فِي حَاجَةٍ إِلَى فُلَانٍ، فَتَرَكَ الطَّوَافَ وَذَهَبَ مَعَهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ حَاسِدٌ لِلرَّجُلِ الَّذِي ذَهَبَ مَعَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، تَرَكْتَ الطَّوَافَ وَذَهَبْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: وَكَيْفَ لَا أَذْهَبُ مَعَهُ؟ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ ذَهَبَ فِي حَاجَةٍ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَقُضِيَتْ حَاجَتُهُ كُتِبَتْ له حَجَّةً وَعُمْرَةً، وَإِنْ لَمْ يُقْضَ كُتِبَتْ لَهُ عُمْرَةٌ فَقَدِ اكْتَسَبْتُ حِجَّةً وَعُمْرَةً وَرَجَعْتُ إِلَى طَوَافِي ".

التخريج

. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٢٤٦)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ شَاذَانَ الْبَغْدَادِيُّ، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، نا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْأَسَدِيُّ، أنا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، به بلفظه.

دراسة الإسناد: هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: عمرو بن خالد الأسدي، ويقال: عَمْرو بن خالد، أبو حفص الأعشى وفرَّق ابن عدي بينهما.

وقال الذهبي في الميزان: (وقد فصل ابن عدي ترجمة أبي حفص الاعشى من ترجمة أبي يوسف الأعشى، واسمهما عندي واحد، لكن زاد في أبي يوسف أنه أسدى، وقال: منكر الحديث، وساق له حديثاً واحدا

حكم بوضعه، وأن البلاء من عمرو بن خالد هذا، وهو من طريق الحسن بن شبل البخاري العبدي).

(قال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وقال ابن عدي: رواياته بالأسانيد التي يرويها غير محفوظة. وقال: منكر الحديث. وقال أبو نعيم: يرْوى عَن هِشَام بن عُرْوَة وَغَيره مَوْضُوعَات. وقال الذهبي: كوفي واهٍ. وقال ابن حجر: متروك)(١).

فالراوي متروك الحديث، يروي الموضوعات.

والثانية: شيخه: ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي.

(قال أحمد، ويحيي بن معين: ليس بشيء. وزاد أحمد: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو زرعة: كوفي لين. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال يزيد بن هارون: كان يؤمن بالرجعة. وقال ابن حبان: كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلو في تشيعه. وقال النسائي: ليس بالقوي. ونقل عنه ابن عدي قوله: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ضعفه بين على رواياته، وهو إلى الضعف أقرب. وذكره البرقي في «باب من ينسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها

---

١ – المجروحين (٩٧/٢)، الكامل (٢٢٤/٦)، الضعفاء لأبي نعيم ص ١١٩، تاريخ الإسلام (١٣٧/٥)، لسان الميزان (٣٨٤/٩).

بعضهم». وقال البرقاني عن الدارقطني: متروك. وقال الذهبي: وعده السليماني في قوم من الرافضة.)(١).

فالراوي رافضي متفق على ضعفه، ومنهم من ترك حديثه.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.

***

الحديث الثاني: (٢١) وَرُوِيَ عَن عبد الله بن عمر وَأبي هُرَيْرَة رَضِي الله عَنْهُم قَالَا: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَفْرُغَ، فَإِذَا فَرَغَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا أَظَلَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا إِلَّا حُطَّتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةً حَتَّى يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ، فَإِذَا قَعَدَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَنْزِلِهِ».

التخريج

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٩١)، والطبراني في الأوسط برقم (٤٣٩٦)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال برقم

---

١ – أحوال الرجال ص ١٠٤، الضعفاء والمتروكون ص ٢٧، الجرح والتعديل (٤٥٠/٢)، المجروحين (٢٠٦/١)، الكامل (٢٩٤/٢)، سؤالات البرقاني ص ٢٥، الميزان (٣٦٣/١)، إكمال التهذيب (٧١/٣)،

(٤٢٤)، وأبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصفهان (٣٠٧/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٢٦٣)، من طريق جعفر بن ميسرة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، وأبي هريرة، به، واللفظ للطبراني.

وقال الطبراني: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وقال البيهقي: جعفر بن ميسرة ضعيف، وهذا حديث منكر. وقال الهيثمي: (فيه جعفر بن ميسرة الأشجعي وهو ضعيف)(١).

دراسة الإسناد: جعفر بن ميسرة الاشجعي.

(قال البخاري، وابن عدي: منكر الحديث. وقَالَ أبو حاتم: مُنكر الحَدِيث جدا. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. قال ابن حبان: عنده مناكير كثيرة لا تشبه حديث الثقات، وذكر بعض أحاديثه، ثم قال: في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد لا يحل ذكرها في الكتب إلى على سبيل التعجب.)(٢).

فالراوي منكر الحديث.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد شديد الضعف، وقال البيهقي: حديث منكر.

***

الحديث الثالث: (٢٢) عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن حج واعتمر".

---

١ – مجمع الزوائد (٢٩٩/٢).

٢ – التاريخ الكبير (١٨٩/٢)، الجرح والتعديل (٤٩٠/٢)، المجروحين (٢١٢/١)، الكامل (٣٧٨/٢).

التخريج

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٣٠)، من طريق علي بن الحسن بن المترفق الطرسوسي الصوفي، بمصر قال: سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد المالكي، يقول: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد النوري البغدادي المعروف بالبغوي، قال: حدثنا سري بن المغلس السقطي أبو الحسن، قال: حدثنا معروف الكرخي الزاهد، قال: حدثنا محمد بن السماك، عن الثوري، عن الأعمش، عن أنس، به.

دراسة الإسناد: فيه علي بن الحسن بن المرتفق الطرسوسي.

(قال الذهبي: صوفي وضع حكاية عن الامام أحمد في تحسين أحوال الصوفية. وأخرج الخطيب في ترجمة نصر بن عيسى من كتاب الرواة عن مالك حديثًا من طريق العتيقي أيضًا، عَن عَلِيّ بن الحسن بن المترفق الطرسوسي بمصر عن العباس بن أحمد بن الفضل الخواتيمي حديثًا وقال: في سنده غير واحد من المجهولين, فدخل هذا الطرسوسي فيهم)(١).

فالراوي جهله الخطيب، واتهمه الذهبي.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد شديد الضعف أو موضوع؛ لحال ابن المرتفق، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢١).

***

١ – الميزان (٣/١٢٢)، لسان الميزان (٥/٥٢٣).

العمل الرابع: ما رُوي أن قراءة سورة يس تعدل عشرين حجة.

(٢٣) أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " سُورَةُ يس فِي التَّوْرَاةِ تُدْعَى الْمُعِمَّةَ " قِيلَ: مَا الْمُعِمَّةُ؟ قَالَ: " تَعِمُّ صَاحِبَهَا بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتُكَابِدُ عَنْهُ بَلْوَى الدُّنْيَا، وَتَدْفَعُ عَنْهُ أَهْوَالَ الْآخِرَةِ، وَتُدْعَى الْمُدَافِعَةَ الْقَاضِيَةَ تَدْفَعُ عَنْ صَاحِبِهَا كُلَّ سُوءٍ، وَتَقْضِي لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ مَنْ قَرَأَهَا عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حَجَّةً، وَمَنْ سَمِعَهَا عَدَلَتْ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَنْ كَتَبَهَا ثُمَّ شَرِبَهَا أَدْخَلَتْ جَوْفَهُ أَلْفَ دَوَاءٍ وَأَلْفَ نُورٍ وَأَلْفَ يَقِينٍ وَأَلْفَ بَرَكَةٍ وَأَلْفَ رَحْمَةٍ، وَنَزَعَتْ عَنْهُ كُلَّ غِلٍّ وَدَاءٍ ".

التخريج

. أخرجه العقيلي في الضعفاء، ترجمة سليمان بن مرقاع (١٤٣/٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (٦١٧/٣)، والبيهقي في شعب الإيمان، برقم(٢٢٣٧)، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، من قريش من بني تميم من أهل مكة، عن سليمان بن مرقاع الجندي، عن هلال، عن الصلت، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه، قال: .. وذكره، واللفظ للبيهقي.

دراسة الإسناد: هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني.

(قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير وينفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يحتج به)(١). فالراوي متروك الحديث.

الثانية: سليمان بن مرقاع الجندعي: قال العقيلي فيه: منكر الحديث، ولا يتابع عليه في حديثه(٢).

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد باطل. وقال العقيلي وذكر هذا الحديث، وحديثًا آخر: كلاهما منكران ولا يتابع عليهما، ولا يعرفان إلا به.

وقال الخطيب: ولا أعلم يُروى هذا الحديث إلا من طريق الجدعاني، وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وقد سرق متنه محمد بن عبد، ووضع الإسناد الذي قدمناه.

وقال البيهقي: " تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا عَنْ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ مُنْكَرٌ ".

وقال الذهبي في "الميزان"، ترجمة محمد بن عبد الرحمن هذا: أتى بخبر باطل، أنا أتهمه به في " يس "، من قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها دخل جوفه ألف دواء وألف نور ... الحديث.

---

١ – الجرح والتعديل (٣١١/٧)، المجروحين (٢٦١/٢)، الكامل (٣٩٩/٧)، الميزان (٦١٩/٣).

٢ – الضعفاء (١٤٣/٢).

. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦١٧/٣)، من طريق حميد الطويل عن أنس، وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل أيضا، وإنما يحفظ من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن هلال، عن الصلت، عن أبي بكر الصديق.

. (٢٤) وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢١/٧)، من طريق إسماعيل بن يحيى البغدادي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، بنحوه مرفوعًا.

وفيه: إسماعيل بن يحيي بن عبيد الله التيمي.

(قال صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث. وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه. وقال أبو على النيسابوري الحافظ والدارقطني والحاكم: كذاب. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات وما لا أصل عن الأثبات لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل. وذكر له أحاديث كثيرة عن الثوري، وغيره، وفي كل حديث يقول: باطل لا يرويه غير إسماعيل. وقال: وعامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء.)(١). فالراوي يكذب، والحديث بهذا الإسناد موضوع.

***

١ – المجروحين (١٢٦/١)، الكامل (٤٩١/١)، الميزان (٢٥٣/١).

العمل الخامس: ما رُوي أن من شهد صلاتي العشاء والفجر في جماعة له مثل أجر الحاج والمعتمر:

(٢٥) عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَائِذٍ، كَذَا قَالَ ابْنُ عَائِذٍ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ».

التخريج

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، ص ٣٠، رقم ٧٠، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، نا محمد بن عامر بن إبراهيم، حدثني أبي، نا زياد بن طلحة، عن عبد القدوس، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عائذ، كذا قال ابن عائذ، قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ، به.

دراسة الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: زياد بن طلحة هو: أبو حمزة الأصبهاني، ترجم له أبو نعيم في تاريخ أصبهان(١)، ولم أجد من ذكر له جرحًا أو تعديلًا.

والثانية: عبد القدوس هو: عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي. أبو سعيد.

---

١ – تاريخ أصبهان لأبي نعيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ (١/٣٧٥).

قال البخاري: في حديثه مناكير، وقال يحيي بن معين، وأبو زرعة: ضعيف، وقال عمرو بن علي: أجمع أهل العلم على ترك حديثه وقال أبو حاتم، والنسائي، والدولابي: متروك، وزاد أبو حاتم: كان لا يصدق، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه، وكان ابن المبارك يقول: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي، وقال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة، وهو منكر الحديث إسنادا ومتنا، ونقل ابن شاهين عن إسماعيل بن عياش قوله: لا أشهد على أحد بالكذب إلا على عبد القدوس بن حبيب وعمر بن موسى الوجيهي، وروى ابن عساكر عن عبد الرزاق يقول: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس فإني سمعته يقول له كذاب([1]).

فالراوي متهم بالكذب، والحديث بهذا الإسناد شديد الضعف أو موضوع. وقال ابن حجر: الإسناد ضعيف([2]).

---

١ – الضعفاء الصغير للإمام البخاري، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ ص ٩٤، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٦٩، الكنى والأسماء للإمام مسلم، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ (٥٨٠/٢)، الجرح والتعديل (٥٥/٦)، المجروحين (١٣١/٢)، الكامل (٤٦/٧)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين، الناشر: .، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ ص ١٣٧، تاريخ بغداد للخطيب، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ (٤٣٤/١٢)، تاريخ دمشق (٤٢٢/٣٦).

٢ – الإصابة لابن حجر، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ (٣٦٢/٤).

العمل السادس: ما روي أن قيام ليلة النصف من شعبان بصلاة معينة تعدل عشرين حجة

(٢٦) قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الْفَرَاغِ، فَقَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً، و {**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ**} [التوبة: ١٢٨] الْآيَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، سَأَلْتُهُ عَمَّا رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِهِ، قَالَ: "مَنْ صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتَ كَانَ لَهُ كَعِشْرِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً، وَصِيَامُ عِشْرِينَ سَنَةً مَقْبُولَةً، فَإِنْ أَصْبَحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صَائِمًا كَانَ لَهُ كَصِيَامِ سَنَتَيْنِ سَنَةٍ مَاضِيَةٍ، وَسَنَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ ".

التخريج

. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، برقم (٣٥٥٩)، قال: أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو جعفر محمد بن بسطام القرشي بقرية داية، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر، حدثني أحمد بن عبد الكريم، حدثنا خالد الحمصي، عن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمد بن المهاجر، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، قال: قال علي:... وذكره.

الحكم على الحديث:

قال البيهقي: قال الإمام أحمد: " يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا، وهو منكر، وفي رواية مثل عثمان بن سعيد مجهولون، والله أعلم ".

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، والسيوطي في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، وابن عراق في تنزيه الشريعة وقال ابن الجوزي: (وهذا موضوع، وإسناده مظلم وكان واضعه يكتب من الأسماء ما وقع له، ويذكر قوما ما يعرفون، وفي الإسناد محمد بن مهاجر قال ابن حنبل: يضع الحديث)(١).

***

العمل السابع: ما رُوي أن صلاة أربع ركعات بعد المغرب تعدل حجة بعد حجة:

(٢٧) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى مِنْ بَعْدِهَا رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، أَسْكَنَهُ اللَّهُ ﷻ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ»، قُلْتُ: فَإِنْ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعًا؟ قَالَ: «كَمَنْ حَجَّ حَجَّةً بَعْدَ حَجَّةٍ». قُلْتُ: فَإِنْ صَلَّى بَعْدَهَا سِتًّا؟ قَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ عَامًا».

التخريج

. أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، ص ٣١، رقم ٧٧، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي، نا أبي،

---

١ – الموضوعات لابن الجوزي، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى (١٣٠/٢)، اللآلىء المصنوعة للسيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ (٤٩/٢)، تنزيه الشريعة لابن عراق، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، : الأولى، ١٣٩٩ (٩٤/٢).

حدثني محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي، عن حفص بن عمر الحلبي – قاضي حلب، – عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي بكر، به.

دراسة الإسناد

هذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: محمد بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العَبْدَرِي القرشي:

قال ابن عدي: يسرق الحديث ضعيف، قال الدارقطني: متروك ولا أدري من أين هو. وقال ابن حجر: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات(١). فالراوي متروك.

والثانية: حفص بن عمر الحلبي قاضي حلب:

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: يروي الأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به. وقال الذهبي: منكر الحديث، لم يخرجوا له. وقال الدارقطني: صالح يعتبر(٢). فالراوي ضعيف.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا.

وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح؛ فيه حفص بن عمر الحلبي، قال أبو زرعة منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الأشياء الموضوعات

---

١ – ينظر: الثقات ٤٢٢/٧، الكامل(٤٠٥/٧)، سؤالات البرقاني ص ٦٠، تقريب التهذيب ص ٤٩٢.

٢ – ينظر: الجرح والتعديل(١٨٠/٣)، سؤالات البرقاني ص ٢٧، تاريخ الإسلام (٥٩٩/٥).

لا يحل الاحتجاج به وفيه محمد بن عبد الرحمن. قال ابن عدي: يسرق الحديث)([1]).

***

العمل الثامن: ما روي أن نظرة رحمة من الولد لوالديه تعدل حجة مبرورة

(٢٨) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ وَلَدٍ بَارٍّ يَنْظُرُ إِلَى وَالِدَيْهِ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ؛ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ حَجَّةً مَبْرُورَةً». قَالُوا: وَإِنْ نَظَرَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ».

التخريج

. أخرجه الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه، (١/٣٢٠)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان، برقم (٧٤٧٢)، قال الإسماعيلي: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به واللفظ له.

دراسة الإسناد:

فيه: محمد بن حميد الرازي.

---

١ – العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ (١/٤٥٨).

قال أحمد: لا يزال بالَّرِيّ عِلمٌ ما دام محمد بْن حُمَيْد حيًّا. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: سألني يحيى بن معين عن ابن حميد من قبل أن يظهر منه ما ظهر فقال أي شيء تنقمون عليه؟ فقلت: يكون في كتابه الشيء فنقول: ليس هذا هكذا، إما هو كذا وكذا، فيأخذ القلم فيغيره على ما نقول. قال بئس هذه الخصلة قدم علينا بغداد فأخذنا منه كتاب يعقوب القمي ففرقنا الأوراق بيننا ومعنا أحمد بن حنبل فسمعناه ولم نر إلا خيرًا. وقال أبو على النيسابوري: قلت لابن خزيمة: لو أخذت الإسناد عن ابن حميد! فإن أحمد ابن حنبل قد أحسن الثناء عليه! قال: إنه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلاً. قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير. وقال البخاري: فيه نظر. وقال الجوزجاني، والنسائي: ليس بثقة. وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ولا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده. وقال ابن أبي حاتم: رأيت أبي بعد ذلك إذا ذكر بن حميد نفض يده. وكذَّبه أبو زرعة، والكوسج، وابن خراش، وصالح جزرة. وقال ابن عدي: تكثر أحاديث بْن حميد التي أنكرت عليه إن ذكرناه. قال الذهبي: ضعيف وله مناكير وغرائب كثيرة، وجاء عن غير واحد أن ابن حميد كان يسرق الحديث(١).

فالراوي اتهمه غير واحد بالكذب.

---

١ – ينظر: الكامل ٥٣٠/٧، المجروحين ٣٠٣/٢، تاريخ الإسلام ١٢٢١/٥، الميزان ٥٣٠/٣.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد موضوع.

. وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق، برقم(٢١٥)، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَزِيدَ، نا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ بَحْرٍ السَّقَّاءِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، به بنحوه.

وفيه: بقية بن الوليد مدلس، وقد عنعن، كما أنه يدلس عن المتروكين والهلكى، وقد حذر العلماء من روايته عنهم، (قال أحمد: إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا – يعني لا تقبلوه. سئل يحيى بن معين عن بقية بن الوليد قال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى ولم يسم اسم الرجل فليس يساوي شيئا. وقال أبو زرعة: ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين)(١).

وعمار بن عبد الْملك يروي عن بقية، ويروي بقية عنه.

(قال ابن الجوزي: يروي عَنهُ بَقِيَّة عظائم قَالَ الْأَزْدِيّ مَتْرُوك الحَدِيث. وقال الذهبي: صاحب طامات، عن بقية، اتهم بها)(٢).

وبحر السقاء، بحر بن كنيز أبو الفضل السقاء الباهلي.

(قال البخاري: ليس عندهم بقوي. وقال الجوزجاني: ساقط. وقال يزيد بن زريع، ويحيي بن معين: كان لا شيء. وزاد يحيي: لا يكتب حديثه، كل

١ – الجرح والتعديل (٢/٤٣٤).

٢ – الضعفاء والمتروكون (٢/٢٠١)، ديوان الضعفاء ص ٢٨٧.

الناس أحب إلي منه. وقال يحيي بن معين: لا يكتب حديثه. وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال ابن سعد، وأبو حاتم: ضعيف. وأبو داود، والنسائي، وعلي بن الجنيد، والدارقطني، وابن الجوزي: متروك. زاد ابن الجوزي: بمرة. وقال الساجي: تروى عنه مناكير، وليس هو عندهم بقوي في الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك وكان الثوري إذا روى عنه يقول حدثني أبو الفضل حتى لا يعرف. وقال ابن عدي: كل رواياته مضطربة ويخالف الناس في أسانيدها ومتونها والضعف على حديثه بين. وذكره البرقي في «طبقة من ترك حديثه». وقال أبو الحسن الكوفي: لا بأس به.)(١).

فالراوي متروك، والحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، أو موضوع.

. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، برقم(٧٤٧٥)، من طريق نهشل بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس، به بنحوه.

<u>وفيه: نهشل بن سعيد.</u>

(قال إسحاق بن راهويه، وأبو داود الطيالسي: كذاب. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بقوى، متروك الحديث، ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال

---

١ – طبقات ابن سعد (٢٠٩/٧)، التاريخ الكبير (١٢٨/٢)، الجرح والتعديل (٤١٨/٢)، المجروحين (١٩٢/١)، الكامل (٢٢٨/٢)، الموضوعات (٥/٢)، تهذيب الكمال (١٤/٤)، إكمال تهذيب الكمال (٣٥٠/٢).

ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب)(١).

فالراوي متهم بالكذب، والحديث بهذا الإسناد موضوع.

***

العمل التاسع: ما رُوي من للمؤذن أجر الحاج والمعتمر.

(٢٩) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُلَبِّينَ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُلَبِّي الْمُلَبِّي، يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَسْمَعُ صَوْتَهُ مِنْ حَجَرٍ وَشَجَرٍ وَمَدَرٍ وَرَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَيُكْتَبُ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ يُصَلِّي مَعَهُ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ بِمِثْلِ حَسَنَاتِهِمْ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَيُعْطَى مَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مَا سَأَلَ رَبَّهُ ﷻ، إِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا فَيُصْرَفُ عَنْهُ السُّوءُ، أَوْ يُدَّخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَيُؤْتَى فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مِنَ الْأَجْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيُكْتَبُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِثْلُ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ شَهِيدًا، وَمِثْلُ أَجْرِ الْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ وَجَامِعِ الْقُرْآنِ وَالْفِقْهِ... الحديث.

---

١ – الضعفاء والمتروكون ص ١٠٣، الجرح والتعديل (٤٩٦/٨)، المجروحين (٥٢/٣)، الكامل (٣٢٣/٨).

التخريج

. أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال رقم (٥٦٧)، وأبو القاسم الأصفهاني قوام السنة في الترغيب والترهيب رقم (٢٦٥)، من طريق سلام الطويل، عن عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ به، واللفظ لابن شاهين.

الحكم على الحديث

وقال قوام السنة: هذا حديث غريب لا أعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال ابن الجوزي في الموضوعات (٨٨/٢): هذا حديث موضوع فكافأ الله من وضعه، فما أوحش هذا الكذب وما أبرد هذه السياقة.

وقال السيوطي في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١١/٢): موضوع: عباد روى أكاذيب وسلام يروى عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها.

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٧٧/٢): شاهين من حديث جابر، وفيه سلام الطويل وعباد بن كثير فأحدهما وضعه.

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص (١٦): هُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ ذَكَرَ فِيهِ تَرْغِيبَاتٍ سَاقَهُ ابْنُ شَاهِينَ بِطُولِهِ وَهُوَ مَوْضُوعٌ. فِي إِسْنَادِهِ سَلامٌ الطَّوِيلُ عَنْ عَبَّادِ بْنِ كثير يرويان الأكاذيب.

***

العمل العاشر: ما رُوي أن الحج عن الوالدين له ثواب عشر حجج

(٣٠) عن جابر بن عبد الله, قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ حَجَّ عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَن أُمِّهِ فَقَدْ قَضَى عَنْهُ حَجَّتَهُ، وَكَانَ لَهُ فَضْل عَشْر حِجَج".

التخريج

. أخرجه الدارقطني في سننه، برقم (٢٦١٠)، من طريق محمد بن عمرو البصري, عن عطاء, عن جابر بن عبد الله به بلفظه.

الحكم على الحديث

وقال ابن أبي حاتم: (سألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رواه عثمانُ بن عبد الرحمن الطَّرائِفي؛ قَالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرو، عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاح، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: مَنْ حَجَّ عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أُمِّهِ، فَقَدْ قَضَى عَنْهُ حَجَّهُ، وَكَانَ لَهُ فَضْلُ عَشْرِ حِجَجٍ؟ قَالَ أَبِي: لَيْسَ هَذَا محمَّدَ بنَ عَمْرو، إِنَّمَا هذا: محمَّدُ بنُ عُمَرَ الَّذِي يُعْرَفُ بالمُحْرِم، وَكَانَ واهِيَ الْحَدِيثِ، وَهَذَا عندي حديثٌ باطِل)(١).

* * *

١ – العلل لابن أبي حاتم (٣/٢٣١).

العمل الحادي عشر: ما روي أن الحج عن الميت فله مثل أجره.

(٣١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ عَنْ مَيِّتٍ فَلِلَّذِي حَجَّ عَنْهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ».

التخريج

. أخرجه الطبراني في الأوسط، برقم (٥٨١٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٧١/١٣)، من طريق عَلِيِّ بْنِ بَهْرَام قَالَ: نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ به بلفظه.

وقال: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ بَهْرَامَ ".

دراسة الإسناد:

وفيه علتان:

الأولى: تفرد علي بن بهرام بن يزيد أبو حجية المزني العطار. وقد ترجم له الخطيب، وذكر بعضًا من تلاميذه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا. فالراوي مجهول الحال.

الثانية: عنعنة ابن جريج، فقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال الدارقطني: شر التدليس تدليس بن جريج؛ فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين،

وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم(١).

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا. وقال الهيثمي: (فيه علي بن يزيد بن بهرام ; ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات)(٢).

***

العمل الثاني عشر: ما رُوي أن التسبيح مائة بالغداة ومائة بالعشي يعدل مائة حجة.

(٣٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالغَدَاةِ وَمِائَةً بِالعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةً بِالغَدَاةِ وَمِائَةً بِالعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ قَالَ غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةً بِالغَدَاةِ وَمِائَةً بِالعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً بِالغَدَاةِ وَمِائَةً بِالعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ".

---

١ – تعريف أهل التقديس ص ٤١.

٢ – مجمع الزوائد (٢٨٢/٣).

التخريج

. أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الدعوات، باب منه، (٥/٥١٣)، رقم (٣٤٧١)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الحِمْيَرِيُّ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، به واللفظ له.

. وأبو الفضل البغدادي الزهري في حديثه، برقم (٧٠١)، والذهبي في الميزان، ترجمة الضحاك بن حمرة (٢/٣٢٣)، كلاهما من طريق مُحَمَّدٍ بْن وَزِيرٍ، به بنحوه.

. وابن عدي في الكمال (٥/١٥٥)، من طريق أبي سفيان الحميري، حدثنا الضحاك بن حمرة عن منصور بن زاذان عن الكلبي عن عمرو بن شعيب، به بنحوه مختصرًا.

فأدخل بين الضحاك وعمرو: منصورًا والكلبيَّ.

دراسة الإسناد

في إسناده علتان: الأولى: الضحاك بن حمرة، بضم الحاء المهملة، وبالراء المهملة – الأملوكي الواسطي:

قال البخاري: منكر الحديث مجهول. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أيضًا: ليس بذاك. وقال الجوزجاني: غير محمود الحديث. وقال النسائي، وأبو بشر الدولابي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: وللضحاك بن حمرة غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وأحاديثه حسان غرائب. وذكر ابن حجر أن في بعض نسخ كتاب ابن عدي: متروك الحديث. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ. وقال ابن ماكولا: في الضحاك ضعف.

وقال ابن شاهين: ثِقَة قَالَه إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه. وقال ابن زنجويه: ثنا إسحاق ثنا بقية عن الضحاك وكان ثقة وقال الدارقطني: يعتبر به. وذكره ابن حبان في الثقات(١). فالراوي ضعيف.

<u>والثانية: في إسناد الترمذي انقطاع أظهره إسناد ابن عدي، وفيه الكلبي.</u>

قال مغلطاي: (وحسن الترمذي، وأبو علي الطوسي حديثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه: " من سبح الله مائة مرة بالغداة ". وهذا هو الموَقّع للمزي – فيما أرى – حتى ذكر روايته عن عمرو بالصيغة المقتضية عنده الاتصال وليس كذلك، ولما ذكره ابن عدي في " كامله " لما ذكر هذا الحديث أدخل بين الضحاك وعمرو: منصور بن زاذان عن الكلبي عن عمرو)(٢).

<u>ومحمد بن السائب الكلبي، المذكور في إسناد ابن عدي:</u>

قال البخاري عنه: تركه يحيى بْن سَعِيد وابْن مهدي. وقال سفيان الثوري: عجبًا لمن يروى عن الكلبي، وقال: قال لنا الكلبي: ما حدثت عني عن أبي صالح عن ابن عباس فهو كذب. وقال قرة بن خالد: يكذب. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: الناس مجتمعون على ترك حديثه لا يشتغل به هو ذاهب الحديث. وقال الجوزجاني: كذاب ساقط. وقال

---

١ – تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣٧٩/٤)، أحوال الرجال ص (٢٩٢)، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص (٥٩)، الثقات لابن حبان (٤٨٤/٦)، الكامل (١٥٣/٥)، سؤالات البرقاني ص (٣٨)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص (١٢٠)، الإكمال (٥٠٢/٢)، ميزان الاعتدال (٣٢٢/٢)، تهذيب التهذيب (٤٤٤/٤).

٢ – الإكمال (٥٠٢/٢).

النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان الكلبي سبئيا من أصحاب عبد الله بن سبأ من أولئك الذين يقولون إن عليا لم يمت وإنه راجع إلى الدنيا قبل قيام الساعة فيملؤها عدلا كما ملئت جورًا وإن رأوا سحابة قالوا أمير المؤمنين فيها. وقال ابن حجر: متهم بالكذب ورمي بالرفض من السادسة مات سنة ست وأربعين(١). فالراوي متهم بالكذب.

الحكم على الحديث: **الحديث بهذا الإسناد شديد الضعف. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وحسَّنه أبو علي الطوسي(٢).**

وقال الذهبي: (رواه الترمذي عن محمد بن وزير، وحسنه، فلم يصنع شيئا).

***

العمل الثالث عشر: ما رُوي أن من زار قبره الشريف ﷺ بعد الحج كُتب له حجتان مبرورتان.

(٣٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: "مَنْ حَجَّ إِلَى مَكَّة ثُمَّ قَصَدَنِي فِي مَسْجِدِي كُتِبَ لَهُ حَجَّتَانِ مَبْرُورَتَانِ".

---

١ – ينظر: التاريخ الكبير (١٠١/١)، أحوال الرجال ص ٦٦، الجرح والتعديل (٢٧٠/٧)، المجروحين (٢٥٣/٢)، الكامل (٢٧٤/٧)، التقريب ص ٤٧٩.

٢ – إكمال تهذيب الكمال (١٤/٧).

التخريج

نسبه السيوطي في الجامع الكبير (١٠٤/٩) إلى الديلمي في مسند الفردوس.

وذكر ابن عبد الهادي إسناده في الصارم المنكي (٥٧/١)، قال: حدثنا أبو الحسن حامد بن حماد بن المبارك السر من رائي بنصيبين، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا عيسى بن بشير عن محمد بن عمرو عن عطاء، عن ابن عباس به.

دراسة الإسناد

فيه: أسيد بن زيد بن نجيح الجمال أبو محمد الكوفي.

قال يحيي بن معين: كذاب. وقال أبو حاتم: أتاه اصحاب الحديث ولم آته وكانوا يتكلمون فيه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: حدث ببغداد يروي عن شريك والليث بن سعد وغيره من الثقات المناكير ويسرق الحديث. وقال ابن عدي: يتبين على رواياته الضعف، وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه(١). فالراوي متهم بالكذب.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد موضوع.

وقال ابن عبد الهادي: خبر موضوع، وحديث مصنوع لا يحسن الاحتجاج به، ولا يجوز الاعتماد على مثله، وفي إسناده ممن لا يحتج

---

١ – الجرح والتعديل (٣١٨/٢)، المجروحين (١٨٠/١)، الكامل (٨٥/٢)، تهذيب الكمال (٢٣٨/٣).

بحديثه ولا يعتمد على روايته غير واحد من الرواة منهم أسيد بن زيد الجمال الكوفي.

وترجم الذهبي في الميزان (٣/٣١٠) لعيسى بن بشير، وقال: لا يدري من ذا، وأتى بخبر باطل، وذكر هذا الحديث، وقال: تفرد به أسيد، وهو ضعيف ولا يحتمله.

***

العمل الرابع عشر: ما رُوي أن التهليل والتكبير والتسبيح، وغير ذلك من الذكر يعدل حجة وعمرة.

(٣٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ: إِنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن تفسير قوله تعالى: {**لَهُ مَقَالِيدُ السماوات وَالْأَرْضِ**} [الزمر: ٦٣] قَالَ ﷺ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ، تَفْسِيرُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَبِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ عَشْرَ خِصَالٍ: أَمَّا أَوَّلُهُنَّ: فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيُعْطَى قِنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ. وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَتُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ. وَأَمَّا الرَّابِعَةُ: فَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ. وَأَمَّا الْخَامِسَةُ: فَيَحْضُرُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ وَأَمَّا السَّادِسَةُ: فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ التَّوْرَاةَ، وَالْإِنْجِيلَ، وَالزَّبُورَ، وَالْفُرْقَانَ، وَلَهُ مَعَ

هَذَا يَا عُثْمَانُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَقُبِلَتْ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ.

التخريج

. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (كما في المطالب العالية) رقم (٣٧٠١)، ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة، رقم (٧٣)، قَالَ أَبُو يَعْلَى: حدثنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا الْأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ هُذَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، به واللفظ له.

. وابن أبي حاتم في التفسير (٣٢٥٤/١٠)، من طريق حيي بن حماد به بنحوه.

. والعقيلي في الضعفاء (٢٣١٩/٤)، والطبراني في الدعاء برقم (١٧٠٠)، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي.

. وأبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم"، برقم (٢٩٢٣)، من طريق إسماعيل بن سعيد الحميري.

. وابن بشران في أماليه، برقم (٤٤١)، من طريق زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ.

ثلاثتهم (محمد بن أبي بكر، وإسماعيل بن سعيد، وزيد بن الحباب) عن الْأَغْلَب بْن تَمِيمٍ، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

ذكره العقيلي في ترجمة أغلب بن تميم المسعودي، وقال: سمعت يحيى يقول أغلب بن تميم المسعودي بصري: سمعت منه وليس بشيء، قال:

وليس يتابع أغلب عليه إلا من هو دونه. وذكره في ترجمة مخلد أبي الهزيل، وقال: لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: (وهذا حديث لا يصح؛ قال: أما الأغلب: فقال يحيى: ليس بشيء، وأما مخلد، فقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات، وأما عبد الرحيم، فكذا في رواية يوسف القاضي، وفى رواية العقيلي: عبد الرحمن المدني وهو ضعيف، وهذا الحديث من الموضوعات النادرة التي لا تليق بمنصب رسول الله ﷺ، لأنه منزه عن الكلام الركيك والمعنى البعيد)(١).

وقال المنذري: (فيه نكارة. وقد قيل فيه: موضوع. وليس ببعيد)(٢).

وذكره الذهبي في ترجمة مخلد، أبي الهذيل العنبري، وقال: (هذا موضوع فيما أرى)(٣).

وقال ابن كثير: (وقد روى ابن أبي حاتم هاهنا حديثا غريبا جدا –وفي صحته نظر–ولكن نذكره كما ذكره، وذكر الحديث، ثم قال: وهو غريب، وفيه نكارة شديدة)(٤).

---

١ – الموضوعات (١/١٤٥).

٢ – الترغيب والترهيب (١/٢٦٢).

٣ – ميزان الاعتدال (٤/٨٥).

٤ – تفسير ابن كثير (٧/١١٢).

وقال ابن حجر: (وقد قال النسائي: لا يعرف هذا من وجه يصح، وما أشبهه بالوضع. وقد تقدم حدثنا مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصري فالذي يظهر أنه هو)(١).

وقال السيوطي: (موضوع: الأغلب ليس بشيء، ومخلد منكر الحديث، وشيخه ضعيف)(٢).

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة، وقال: (وفيه الأغلب بن تميم السعودي، قال يحيى: ليس بشيء، عن مخلد أبي الهزيل، قال ابن حبان: منكر الحديث، عن عبد الرحمن المدني وهو ضعيف. تعقب: بأن البيهقي أخرجه في الأسماء والصفات وقد التزم أن لا يخرج في كتبه حديثا يعلم أنه موضوع.

غير أني رأيت عن فتاوى الحافظ ابن حجر أنه قال: عندي أنه منكر من جميع طرقه، وأما الجزم بكونه موضوعا فأتوقف عنه إذ لم أر في رواته من وصف بالكذب انتهى)(٣).

***

١ – لسان الميزان (١٠/٦).

٢ – اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٨١/١).

٣ – تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١٩٢/١).

العمل الخامس عشر: ما رُوي أن صلاة عصر الجمعة جماعة تعدل الحج والعمرة

وفيه حديثان. الحديث الأول:

(٣٥) عن أنس رفعه: "يصبح الْمُؤمن يَوْم الْجُمُعَة وَهُوَ محرم فَإِذا صلى رَحل فَإِن مكث فِي الْجَامِع حَتَّى يُصَلِّي الْعَصْر مَعَ إِمَامه كَانَ كمن أَتَى بِحجَّة وَعمرَة فَقيل يَا رَسُول الله مَتى تتأهب للْجُمُعَة قَالَ يَوْم الْخَمِيس".

التخريج

. أخرجه الديلمي في مسند الفردوس . كما في زهر الفردوس لابن حجر (٣٣٨/٤) .، قال الديلمي: أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا المطهر بن يحيى أخبرنا الحاكم حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا الحسين بن داود بن معاذ حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس رفعه.

الحكم على الحديث

وذكره السيوطي في الزيادات على الموضوعات (٤٣٠/١)، وقال: (قال الخطيب: الحسين بن داود البلخي لم يكن ثقة، روى نسخة عن يزيد عن حميد عن أنس أكثرها موضوع. وقال الحاكم: له عندنا عجائب يُستدل بها على حاله)(١). وكذا ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٢٤/٢).

***

١ – تاريخ بغداد (٥٧٦/٨)، لسان الميزان (١٦٢/٣).

الحديث الثاني:

(٣٦) عن ابن عمر مرفوعًا: "المسلم يوم الجمعة محرم، فإذا صلى فقد أَحل، فإن جلس إلى أَن يصلى العصر كان كمن أَتى بحجة وعمرة".

التخريج، والحكم على الحديث

. نسبه السيوطي في الجامع الكبير (١٦٨/٤) إلى أَبي إِسحاق إِبراهيم بن أَحمد بن شاقلا في معجمه، وابن النجار عن عمر.

وذكر إسناده في "الزيادات على الموضوعات" (٤٣٠/١)، قال: وقال ابن النجار: قرأتُ في كتاب أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن شاقلا بخطِّه: قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم اليامي المعروف بابن عروس الدَّعّاء مِن حفظه حدثنا أبو سالم محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان الدباغ حدثنا عمي وهو محمد بن حماد الدباغ حدثنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر.

وقال: أبو معشر متروك. وكذا قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٢٤/٢).

أبو معشر نجيح السندي. قال يحيي بن معين: ما روى عن المقبري، وعن نافع، وهشام فهو فيه ضعيف فلا يكتب. وقال أيضًا: اكتبوا عن أبي معشر حديث محمد بن كعب في التفسير، وأما أحاديث نافع وغيرها فليس

بشيء[1]. فالراوي أحاديثه عن نافع متروكة كما قال السيوطي. والحديث بهذا الإسناد منكر.

***

العمل السادس عشر: ما رُوي أن ركعتي الضحى تعدلان حجة وعمرة متقبلتين.

(٣٧) عن أنس مرفوعًا: "رَكْعَتَانِ من الضُّحَى تعدلان عِنْد الله عز وَجل بِحجَّة وَعمرَة مُتَقَبَّلَتَيْنِ".

التخريج

عزاه السيوطي في الجامع الكبير (١٧٠/٥) إلى أبي الشيخ في "الثواب"، وذكره الديلمي في الفردوس (٢٦٥/٢)، وذكر الأمير الصنعاني[2] أن الديلمي رواه عن أبي الشيخ.

قال أبو الشيخ[3]: حدثنا إبراهيم بن عمر الفهري ثنا معلى بن مهدى ثنا يوسف بن ميمون الحنفي ثنا زياد بن ميمون عن أنس به.

دراسة الإسناد: فيه زياد بن ميمون.

كان يحدث عن أنس، وقال: ما سمعت من أنس قليلا ولا كثيرًا. وأعلن أنه تائب من الكذب على أنس، وقال أبو داود الطيالسي: فكان بعد ذلك

---

١ – شرح علل الترمذي (٨٠٥/٢).

٢ – التنوير شرح الجامع الصغير (٢٦٨/٦).

٣ – المداوي (١٣٩/٤).

يبلغنا أنه يروى عنه فتركناه. وقال زياد عن نفسه: استغفر الله وضعت هذه الأحاديث. وقال يزيد بن هارون: تركت أحاديث زياد بن ميمون وكان كذابا قد استبان لي كذبه. وقال ابن معين: ليس حديثه بشئ. وقال مرة: كذاب. وقال أبو حاتم: كان يقال أنه كذاب، ترك حديثه. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث(١). فالراوي كذاب.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد موضوع.

***

العمل السابع عشر: ما روي من أن الجمعة في حق المساكين كالحج.

وفيه حديثان.

الحديث الأول: (٣٨) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْجُمُعَةُ حَجُّ الْمَسَاكِينَ".

التخريج

. أخرجه ابن الأعرابي في معجمه برقم (٢٣٧٨)، ومن طريقه الشهاب القضاعي في مسنده رقم (٧٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣١/٣٨)، من طريق عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به.

---

١ – الضعفاء والمتروكون ص ٤٤، الجرح والتعديل (٥٤٤/٣)، الكامل (١٢٧/٤).

دراسة الإسناد

فيه: عيسى بن إبراهيم الهاشمي.

قال البخاري والنسائي: منكر الحديث. وقال يحيي بن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن جعفر بن برقان قال كأنه جعفر آخر لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عدي: عامة رواياته، لا يتابع عليها(١). فالروي منكر الحديث.

وشيخه: مقاتل بن قيس: قال الذهبي: ضعفه الأزدي(٢).

الحكم على الحديث: **قال الصغاني: موضوع(٣). وقال الفتني الهندي: "فِيهِ مقَاتل وَهُوَ والراوي عَنهُ ضعيفان. "(٤). وقال الشوكاني: "لا أصل له"(٥).**

***

الحديث الثاني: **(٣٩) عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: "الدجاج غنم فقراء أمتي والجمعة حج فقرائها".**

---

١ – التاريخ الكبير (٤٠٧/٦)، الضعفاء والمتروكون ص ٧٦، الجرح والتعديل (٢٧١/٦)، المجروحين (١٢١/٢)، الكامل (٤٣٩/٦).

٢ – ميزان الاعتدال (١٧٥/٤).

٣ – الموضوعات للصغاني ص ٥٠، كشف الخفا (٣٨٦/١).

٤ – تذكرة الموضوعات ص ١١٤.

٥ – الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص ٤٣٧.

التخريج، والحكم على الحديث

أخرجه ابن حبان في "المجروحين" ترجمة هشام بن عبيد الله الرازي السني (٣/٩٠)، قال: روى عن بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر ... وذكره، ثم قال: أخبرناه عبد الله بن محمد القيراطي قال حدثنا محمد بن يزيد بن مجمش عنه. وقال: موضوع لا أصل له.

***

العمل الثامن عشر: ما رُوي أن الصلاة في المسجد الجامع تعدل حجة.

(٤٠) عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ تَعْدِلُ الْفَرِيضَةَ حَجَّةً مَبْرُورَةً، وَالنَّافِلَةَ كَحَجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَفُضِّلَتِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِخَمْسِمائةِ صَلَاةٍ».

التخريج

. أخرجه الطبراني في الأوسط، برقم (١٧١)، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ قَالَ: نا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ الرُّؤَاسِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ يُوسُفُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، به بلفظه.

وقال: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا عَطَاءٌ، وَلَا عَنْ عَطَاءٍ إِلَّا نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ: زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ.

دراسة الإسناد

فيه علتان: الأولى: يُوسُف بْن زِياد، النَّهدِيُّ، أَبو عَبد اللهِ، البَصرِيُّ.

قال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يتفرد عن إسماعيل بالأشياء المقلوبة كأنه إسماعيل آخر ومن غلب على حديثه قلة متابعة الثقات والانفراد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات صار ساقط الاحتجاج به. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف. وقال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل(١).

فالراوي منكر الحديث.

والثانية: شيخه: نوح بن ذكوان. قال أبو حاتم: ليس بشيء مجهول. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا ولست أدري أتفرد بها أو شارك أخاه فيها وعلى الوجهين جميعا يجب التنكب عن حديثهما لما فيه من المناكير ومخالفة الأثبات. وقال ابن عدي: أحاديثه ليست محفوظة. وقال أبو نعيم: روى عَن الْحسن المعضلات وَله صحيفَة عَن الْحسن عَن أنس لَا شَيْء(٢).

---

١ – التاريخ الكبير (٣٨٨/٨)، المجروحين (١٣٣/٣)، الكامل (٥١٠/٨)، ميزان الاعتدال (٤٦٥/٤).

٢ – الجرح والتعديل (٤٨٥/٨)، المجروحين (٤٧/٣)، الكامل (٢٩٩/٨)، الضعفاء لأبي نعيم ص ١٥٢، ميزان الاعتدال (٢٧٦/٤).

فالراوي منكر الحديث، والحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا. وقال الهيثمي: (رواه الطبراني في الأوسط وفيه نوح بن ذكوان ضعفه أبو حاتم)(١).

***

١ – مجمع الزوائد (٤٦/٢).

الخـــاتمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستهديه، فإنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله، وصفيه من خلقه وحبيبه، أرسله ربه فعلَّم الناس الخير، وأخرجهم من الظلمات إلى النور.

أما بعد

هذه أهم النتائج التي انتهيت إليها من البحث

* جمعت في الأعمال التي ثوابها كثواب الحج والعمرة أربعين حديثًا.

* الأعمال التي ورد ثوابها بأسانيد صحيحة أو حسنة سبعة أعمال، بواقع أربعة عشرة حديثًا.

* الأعمال التي ورد ثوابها بأسانيد ضعيفة أربعة أعمال بواقع أربعة أحاديث.

* الأعمال التي ورد ثوابها بأسانيد شديدة الضعف أو موضوعة ثمانية عشرة عملًا، بواقع اثنين وعشرين حديثًا.

هذا وما كان من توفيق فمن الله تعالى وحده، فله سبحانه الحمد والثناء الحسن، وما كان من خطأ أو تقصير فمني، وأستغفر الله تعالى منه، ولا أدعي الكمال والإحاطة، غير أن حسبي بذل الوسع والطاقة، وأسأله سبحانه القبول والسداد، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- الآحاد والمثاني للإمام أبي بكر بن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ، تحقيق: د باسم فيصل الجوابرة ، ط دار الراية – الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١ – ١٩٩١ .
- أحوال الرجال للإمام إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (٢٥٩هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث أكادمي – فيصل آباد، باكستان.
- الآداب، للإمام أحمد بن الحسين بن علي، أبي بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال للعلامة علاء الدين مغلطاي، ط الفاروق الحديثة، تحقيق عبد الرحمن عادل محمد.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للإمام أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت

٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ–١٩٩٠م.

- أمالي ابن بشران للإمام أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران البغدادي (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- أمالي المحاملي، للإمام أبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، رواية: ابن مهدي الفارسي، (٤١٦هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار النوادر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
- الأنساب للإمام عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي، أبي سعد (ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، وغيره، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للإمام الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ)، المنتقي: الإمام نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: د حسين الباكري، ط: مركز خدمة السنة - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٣.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) للإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، ط، مركز البحث

العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.

- تاريخ ابن يونس المصري، للإمام عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبي سعيد (ت ٣٤٧هـ)، تحقيق د عبد الفتاح فتحي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠م.
- تاريخ أسماء الثقات، للإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ– م١٩٨٤.
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، للإمام أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- تاريخ أصبهان للإمام أحمد بن عبد الله أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، الناشر دار الكتاب الإسلامي، بدون تحقيق، وبدون سنة طبع.
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٣م.
- التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف

العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

- تاريخ بغداد للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.
- تاريخ دمشق للإمام أبي القاسم ابن عساكر ، ط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي.
- تاريخ واسط، للإمام أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي، أبي الحسن، بَحْشَل (٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
- تذكرة الموضوعات، للإمام محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (ت: ٩٨٦هـ)، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: الأولى، ١٣٤٣هـ.
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلكن للإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م.
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، للإمام عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبي محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى:

٦٥٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

- الترغيب والترهيب، للإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني، أبي القاسم، الملقب بقوام السنة (ت ٥٣٥هـ)، المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للإمام أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: د عاصم بن عبدالله القريوتي، ط: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ – ١٩٨٣.
- تفسير القرآن العظيم للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩هـ.
- تفسير القرآن العظيم، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- تقريب التهذيب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة،

الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، للإمام نور الدين، علي بن محمد ابن عراق الكناني (ت ٩٦٣هـ)، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف, عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ.
- التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ، للإمام محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، أبي إبراهيم، عز الدين، المعروف بالأمير (١١٨٢هـ)، المحقق: محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.
- تهذيب التهذيب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال للإمام أبي الحجاج المزي ، ط مؤسسة الرسالة سنة ١٩٨٠، تحقيق الدكتور بشار عواد.
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، للإمام أبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

- الثقات، للإمام محمد بن حبان بن أحمد، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م.
- الجرح والتعديل للإمام ابن أبي حاتم الرازي، ط دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند.
- جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»، للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج، وآخرون، الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- حديث الزهري، للإمام عبيد الله بن عبد الرحمن، الزهري، أبي الفضل البغدادي (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، المحقق : حسين إسماعيل الجمل، الناشر : مؤسسة الرسالة - لبنان، الطبعة : الاولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

- الدعاء للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ). تحقيق د محمد سعيد البخاري، الناشر دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولي ١٤٠٧هـ.

- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

- زهر الفردوس للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق د العربي الفرياطي، وآخرين، الناشر: جمعية دار البر ـ دبي، الطبعة: الأولى: ٢٠١٨م ـ ١٤٣٩هـ.

- الزيادات على الموضوعات، ويسمى «ذيل الآلئ المصنوعة»، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، المحقق: رامز خالد حاج حسن، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

- السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير، للإمام علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ نور الدين الشهير بالعزيزي، الناشر: بدون.

- سنن أبي داود، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد

كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

- سنن الإمام ابن ماجه ، ط دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي ، تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي.
- سنن الترمذي، للإمام محمد بن عيسى بن سَوْرة، الترمذي، أبو عيسى(ت ٢٧٩هـ)، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، وغيره، الناشر: مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- سنن الدارقطني، للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، وآخرين، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- السنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
- السنن الكبرى للإمام أحمد بن الحسين بن علي، أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

- سنن سعيد بن منصور، للإمام أبي عثمان سعيد بن منصور الجوزجاني (٢٢٧هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ، ط دار الإستقامة – مكة المكرمة ، تحقيق الدكتورعبد العليم البَستوي.
- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، للإمام أحمد بن محمد بن أحمد، أبي بكر المعروف بالبرقاني (٤٢٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات حمزة للدارقطني، للإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (٤٢٧هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، هـ- ١٩٨٤م.
- سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- شرح سنن النسائي المسمى «شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية»، للشيخ محمد المختار بن محمد الشنقيطي (١٤٠٥ هـ)، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.

- شرح علل الترمذي للإمام زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، ط: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
- شعب الإيمان، للإمام أبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي الخراساني، (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بسيوني ، ط دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولي ٢٠٠٠م.
- الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت: ٧٤٤هـ)، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، الناشر: مؤسسة الريان، بيروت – لبنان.، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- صحيح ابن حبان (بترتيب ابن بلبان)، للإمام محمد بن حبان، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣.
- صحيح الإمام البخاري ، ط دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) .
- صحيح الإمام مسلم ، ط دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي.

- الضعفاء الصغير للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- الضعفاء الضعفاء والمتروكون، لإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الضعفاء الكبير، للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- الضعفاء والمتروكون للإمام النسائي، تحقيق كمال يوسف الحوت ، ط مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولي ١٤٠٥هـ.
- الضعفاء والمتروكون للإمام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ .
- الضعفاء، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (٤٣٠هـ)، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٤م.

- الطبقات الكبرى، للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد، البصري، البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- الطبقات للإمام خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) ، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط مطبعة العاني – بغداد ، الطبعة الأولي ١٩٦٧م.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق الشيخ خليل الميس، ط عالم الكتب، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ.
- العلل للإمام عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
- عمل اليوم والليلة، للإمام ابن السني أحمد بن محمد بن إسحاق (ت: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة – جدة/ بيروت.
- غريب الحديث للإمام أبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- الغريبين في القرآن والحديث للإمام أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١هـ)، تحقيق أحمد فريد المزيدي، ط مكتبة نزار الباز – الرياض، الطبعة الأولي ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر ، ط دار المعرفة – بيروت، ترقيم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي.
- فضائل الأوقات، للإمام أحمد بن الحسين بن علي أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، الناشر: مكتبة المنارة – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، للإمام زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج الحدادي ثم المناوي القاهري (١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.
- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الأولى: ١٤٠١هـ.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام الذهبي ، ط دارالقبلة -مؤسسة علوم القرآن - جدة ، تحقيق الشيخ محمد عوامة.
- الكامل في ضعفاء الرجال للإمام أبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: الكتب العلمية - بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
- الكنى والأسماء للإمام أبي بِشْر محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري للإمام محمد بن يوسف بن علي الكرماني (ت ٧٨٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للإمام: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، الناشر دار المعرفة . بيروت، بودن سنة نشر.
- لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط دار البشائر الإسلامية، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.
- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، للإمام عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي (١٠٥٢ هـ)، تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، الناشر: دار

النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤م.

- المجالسة وجواهر العلم، للإمام أبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر : جمعية التربية الإسلامية . البحرين ، دار ابن حزم . بيروت، تاريخ النشر : ١٤١٩هـ.
- المجتبى من السنن للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام ابن حبان ، ط دار المعرفة – بيروت، تحقيق محمود إبراهيم زايد.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للإمام أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م.
- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، للإمام محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المديني، أبي موسى (ت ٥٨١هـ)، المحقق: عبد الكريم العزباوي، الناشر: جامعة أم القرى، الطبعة: الأولى ١٩٨٦م.

- المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، للشيخ أحمد بن محمد بن الصدّيق، أبي الفيض الغُمَارِي (١٣٨٠هـ)، الناشر: دار الكتبي، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.
- المراسيل للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق د: عبد الله مساعد الزهراني، الناشر: دار الصميعي، ١٤١٨ هـ.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لملا علي القاري ، ط الكتب العلمية – بيروت ، تحقيق الشيخ جمال عيتاني، الطبعة: الأولى ٢٠٠١م.
- المستدرك على الصحيحين، للإمام أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ– ١٩٩٠م.
- مسند أبي يعلى للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار الثقافة العربية، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، ط مؤسسة الرسالة، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وآخرين.

- مسند الروياني للإمام أبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق أيمن علي أبو يماني، ط: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦.
- مسند الشاميين للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – م١٩٩٦.
- مسند الشهاب للإمام محمد بن سلامة بن القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٦م.
- المصنف في الأحاديث والآثار للإمام أبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة التاج.
- المصنف، للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي– الهند، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: (١٧) رسالة علمية لجامعة الإمام محمد بن سعود، الناشر: دار العاصمة، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

- معجم ابن الأعرابي للإمام أبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد البصري الصوفي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم، الناشر: دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- المعجم الأوسط للإمام الطبراني ، ط دار الحرمين – القاهرة ، تحقيق الشيخ طارق بن عوض الله، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ . ١٩٩٥م.
- المعجم الصغير للإمام الطبراني ، ط المكتب الإسلامي, دار عمار – بيروت ، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير، الطبعة الأولى ١٩٨٥م . ١٤٠٥هـ.
- المعجم الكبير للإمام الطبراني، ط مكتبة ابن تيمية – القاهرة، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية للشيخ عاتق بن غيث بن زوير البلادي الحربي (ت ١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، للإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت: ٣٧١هـ)، المحقق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى: ١٤١٠هـ.
- معرفة الثقات للإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم

البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

- معرفة الصحابة للإمام أبي نعيم الأصفهاني، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، ط دار الوطن للنشر– الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، للإمام أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
- المغني في الضعفاء للإمام الذهبي (ت ٧٤٨)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، ط إحياء التراث الإسلامي ـ قطر.
- المفردات في غريب القرآن، للإمام أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداوديـ الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، للإمام أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي (٣٢٧هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

- الموضوعات للإمام جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
- الموضوعات، للإمام رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني الحنفي (المتوفى: ٦٥٠هـ)، المحقق: نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي، ط دار المعرفة بيروت – لبنان، تحقيق علي محمد البجاوي.
- الميسر في شرح مصابيح السنة، للإمام فضل الله بن حسن بن حسين أبي عبد الله، شهاب الدين التُّورِبِشْتِي (ت ٦٦١ هـ)، المحقق: د عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ هـ.

فهرس الموضوعات

مسلسل	الموضوع
١	ملخص البحث
٢	المقدمة
٣	الفصل الأول: الأعمال التي وردت أحاديثها بأسانيد في دائرة القبول (صحيحه الإسناد أو حسنة)، وفيه سبعة أعمال
٤	الفصل الثاني: الأعمال التي وردت في أحاديث ضعيفة، وفيه أربعة أعمال.
٥	الفصل الثالث: الأعمال التي وردت في أحاديث شديدة الضعف أو موضوعة، وهي ثمانية عشرة عملًا
٦	الخاتمة
٧	فهرس المصادر والمراجع
٨	فهرس الموضوعات